الترادف والمشترك اللفظي فى سورة فاطر

(لغوية تحليلية دراسة)

البحث الجامعى

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لاستفاء شروط إتمام الدراسة الحصول

على درجة سرجانا S-I فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

أطيع وِديتي

(٠٣٣١٠١٤٥)

تحت إشراف:

رضوان الماجستير

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٧

تقرير رئيس الجامعة

استملت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته:

الاسم :أطيع وِديتي

رقم القيد :٠٣٣١٠١٤٥

موضوع البحث :الترادف والمشترك اللفظي فى سورة فاطر)دراسة تحليلية لغوية (

تقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لإتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-I) فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة فى قسم اللغة العربية وأدبها فى السنة الدراسة.٢٠٠٨-٢٠٠٧

تحريراً بمالانج، ٢٧ سبتمبر٢٠٠٧ م

رئيس الجامعة

الاستاذ الدكتور إمام سوفرايوغو

رقم التوظيف١٥٠ ١٩٦ ٢٨٧

تقرير عميد الكلية الإنسانية والثقافة

فتقدم بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الاسم :أطيع وِديتي

رقم القيد :٠٣٣١٠١٤٥

موضوع البحث :الترادف والمشترك اللفظي فى سورة فاطر (دراسة تحليلية لغوية)

وقد نظرنا إلى الجامعى وأدخلنا ما فيه من التصحيحات والتعديلات التي يصلح بها لوفاء الشروط للاختبار للحصول على درجة سرجانا (S-I) فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، فى السنة الدراسة-٢٠٠٧ ٢٠٠٨.

تحريرًا بمالانج، ٢٧ سبتمبر٢٠٠٧م

عميد الكلية

الدكتوراندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير

رقم التوظيف١٥٠ ٠٣٥ ٠٧٢

تقرير المشرفين

إن البحث الجامعى الذى كتبته الطالبة :

الاسم :أطيع وِديتي

رقم القيد :٠٣٣١٠١٤٥

موضوع البحث :الترادف والمشترك اللفظي فى سورة فاطر(دراسة تحليلية لغوية)

فنظرنا وأدخلنا ما فيه من التصحيحات والتعديلات التي يصلح بها لوفاء الشروط للامتحان للحصول على درجة سرجانا (S-I) فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، فى السنة الدراسة.٢٠٠٨-٢٠٠٧

تحريرا بمالانج، ٢٧ سبتمبر٢٠٠٧ م

المشرف الأول

رضوان الماجستير

١٥٠ ٣٢٧ ٢٦٢

المشرف الثاني

الحاج توفيق الرحمن الماجستير

١٥٠ ٢٩٢ ١٥١

تقريرلجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة فى البحث الجامعى الذي كتبته الطالبة:

الاسم :أطيع وِديتي

رقم القيد : ٠٣٣١٠١٤٥

موضوع البحث :الترادف والمشترك اللفظي فى سورة فاطر)دراسة تحليلية لغوية)

قررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا كما تستحق أن تواصل دراستها إلى ماهوأعلى من هذه المرحلة .

تحت إشراف الأساتيذ المناقشين الكرام :

١.الدكتور أنداة أم محمودة الماجستير (.....)

٢.الحاج غفران حنبلي، س .أغ (.....)

٣.رضوان الماجستير (.....)

تحريرا بمالانج، ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٧ م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير

رقم التوظيف١٥٠ ٠٣٥ ٠٧٢

الشعار

يَآيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا اتَّقُواالله وَالْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدْ مَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُو الله إِنَّ الله

خَبِيْرُ بِّمَا تَعْمَلُوْنَ) سورة الحشر آية(١٨ :

رَبِّ شْرَحْلِيْ صَدْرِيْ وَيَسِّرْلِيْ أَمْرِيْ وَاحْلُلْ عُقْدَةَ مِّنْ لِّسَانِ يَفْقَهُ قَوْلِيْ

)الآية(

مَنْ كَانَ يَوْمًا خَيْرُ مِّنْ أَمْسِهِ فَهُوَ رَبِحُ

مَنْ كَانَ يَوْمًا سَوَاءًا مِّنْ أَمْسِهِ فَهُوَ خَاسِرُ

مَنْ كَانَ يَوْمًا شَرُّ مِّنْ أَمْسِهِ فَهُوَ هَالِكُ(حديث)

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعى إلى:

- والدي المحترمين والمحبوبين) أبي حُضري وأمي سَريةٍ (
- أختي الكبيرة وأخي الصغير) رِستعانة وسيف الدين(
- جميع الأساتيذ في قسم اللغة العربية وأدبها
- أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها
- أصدقائي فى ٩٢٧٧٢

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله خلق الإنسان فى احسن تقويم .وأشهد أن لا اله إلا الله المبدئ المعيد . وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم .ربّ اشرح لي صدري ويسر لي أمرى واحلل عقدة من لساني يفقهو قولي .آمين .أما بعد.

فكان هذا البحث الجامعى شرطا من الشروط التى بها تمت وكملت الدراسة فى قسم اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج فى العام الدراسى ٢٠٠٨-٢٠٠٧ ومقدحا للحصول على درجة س.١-

تمت كتابة هذا البحث الجامعى بعون الله تعالى وبمساعدة جهات ولذلك تسرنى أن أقدم خاصة الشكر إلى:

١- فضيلة البرويفسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج .

٢- فضيلة الدكتور اندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستيركعميدكلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣- فضيلة الأستاذ الحاج ولدان ورغادناتا الماجستيركرئيس قسم اللغة العربية وأدبها .

٤- فضيلة الأستاذ رضوان الماجستير والحاج توفيق الرحمن الماجستير كمشرفا الباحثة الذى يرشدان بدقة فى اجراى البحث.

٥- جميع الأساتيذ المحاضرين والأصدقاء الأحباء بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج .

٦- والدي المحترمين والمحبوبين) أبي حضري وأمي سَريةٍ (الذين يربياني ويشجّعاني دائما بالجد والحسامة و لم يزل أن يدعوني بكل خطواتي.

٧- أختي الكبيرة وأخي الصغير) رِستعانة وسيف الدين (الذين تشجعاني على نجاحي وتشوقاني إلي رجوعي.

وأخيرا جزاكم الله أحسن الجزاء وتمّني هذا البحث نافع لنا .آمين.

الباحثة

ملخص البحث

أطع وداية٢٠٠٧ ، الترادف والمشترك اللفظي فى سورة فاطر)دراسة تحليلية لغوية عند المفسرين(، قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج .

إن الترادف و مشترك اللفظي ظاهرة لغوية تقع فى اللغة العربية وظاهرة تفصل بالعلاقات بين الدلالة والكلمات، أما إن الترادف هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء باعتبار واحد . وأنواعه أربعة وهي :الترادف الإشاري، الترادف الإحالي، الترادف الإدراكي، الترادف التام . والمشترك اللفظي هوكل كلمة عدة معان حقيقة غير مجازية أو هواللفظي الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة .وأنواعه أربعة وهي :وجود المعنى، تعدد المعنى، دلالة الكلمة الواحدة على أكثر، وجودكلمتين .

ومع ذلك يضع الباحث مشكلة هذا البحث كما يلي :مالآيات التى تحتوى على الترادف المشترك اللفظى فى سورة فاطر، ما أنواع الآيات التى تحتوى على الترادف والمشترك اللفظى فى سورة فاطر، مالمعانى الآيات التى تحتوى على الترادف والمشترك اللفظى فى سورة فاطرعند المفسرين .و أهدافه معرفة الآيات التى تحتوى على الترادف والمشترك اللفظى فى سورة فاطر، معرفة أنواع الآيات التى تحتوى على الترادف والمشترك اللفظىفى سورة فاطر، معرفة معانى الآيات التى تحتوى على الترادف والمشترك اللفظى فى سورة فاطر عند المفسرين .

وأما الطريقة المستخدمة لتحليل هذا البحث فهي :الطريقة الوصفية وهي البحث الذي يعتمد على دراسة الواقعة والظاهرة كما توجد فى الواقع.

نتائج هذا البحث التالية كمايلي :الآيات التى تحتوى الترادف فى آية١٠ ،١٢ ،٢٥ ، ٢٨،٢٦ ، ٣٠. من أنواعه وجدت يشمل الترادف الإحالى) يرفع، طريا، بينات، الزبر، دواب، أجورهم، فضله (و الترادف الإدراكى) يصعد، فرات، أخذت، نكير، أنعام .(ومن الباحث النتائج التالية الآيات التى تحتوى الترادف يَصْعَدُ يعنى لاإله إلاالله، يرفع يعنى كلمة الطيب والعمل الصالح، فرات يعنى عذب، طريا يعنى حلو، البينات يعنى معجزات، الزبر يعنى الصحف، أخذت يعنى عقاب، نكير يعنى عذاب، الدواب يعنى الناس، أنعام يعنى الناس، أجورهم يعنى ثواب، فضله يعنى ثواب.

وأما الآيات التى تحتوى المشترك اللفظي فى آية١ ،٢ ،٨ ،١٠ ،١١ ،١٢ ،٢٢ ،٢٧ ، ٢٩،٣٢ ،٣٤ ،٣٧ ،٤٠ ،٤٣ ، .٤٥ من أنواعه وجدت يشمل وجود المعنى) يزيد، رحمة، معمر،مواخر، بمسمع، مقتصد، الخيرات، سنه الأولين، تحويلا (و تعدد المعنى) مَنْ، يبور، سود، كتاب، اصطفينا، ظالم لنفسه، حزن، النذير، شركاء، تبديلا، دابة .(أما الآيات التى تحتوى المشترك اللفظي يزيد يعنى أجنحة، رحمة يعنى نعمة فى الدنيا، مَنْ يعنى الناس، يبور يعنى مكرالسيء، معمّر يعنى الوقت، مواخر يعنى الوسائل، بِمُسْمِعٍ يعنى هدى، سود يعنى جدد،الكتاب يعنى القرآن، اصطفينا يعنى الأنبياء، ظَالِمٌ لنفسه يعنى مصيبة، مقتصد يعنى استوت، سابق بالخيرات يعنى طاعة فى الخيرات، حزن يعنى هزيمة أو إمتحان، النذير يعنى رسول، شركاء يعنى قرين، سنت الأولين يعنى أنزل العذاب، تبديلا يعنى الثورات، تحويلا لا مُلكَ، دآبة يعنى الناس .

محتويات البحث

صفحة

موضوع البحث.....أ

تقرير رئيس الجامعة..... ب

تقرير عميد الكلية.....ج

تقريرالمشرفين.....د

تقرير لجنة المناقشة..... ه

الشعار..... و

الإهداء..... ز

كلمة الشكر والتقدير..... ح

ملخص البحث..... ط

محتويات البحث..... ي

الباب الأول : مقدمة ١

أ- خلفية البحث١..... ١

ب –مشكلة البحث ٧

ج –تحديد البحث.....**٧**

د –أهداف البحث ٨

ه–منافع البحث ٨

و –طريقة البحث ٩

ز –هيكل البحث ١٠

الباب الثاني :البحث النظري ١١

أ. تعريف الدلالة ١١

ب .الترادف ١٣

١ .تعريف الترادف عند المقدمين والمحدثين ١٣
٢. الترادف بين الإثبات والإنكار **١٤**
٣. أنواع الترادف ١٧
ج .المشترك اللفظي ..... **...** ٢٠
.١تعريف المشترك اللفظي عند المقدمين والمحدثين .**.....**٢٠
.٢أنواع المشترك اللفظي ٢٢

د .تعريف تفسير ..... **.....** ٢٤
.**١**معنى التفسير ٢٦
.٢معنى التأويل.....٢٧
٣أقسام التفسير ٢٨
الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها **٣٣**
أ .سورة فاطر ٣٣
ب .الترادف ٣٤
.١الآية التى تحتوى على الترادف فى نفس لآيات الآيات ... ٣٤
.٢معانى الآيات التى تحتوى على الترادف ٣٥
ج .المشترك اللفظي٤٥ .....٤٥
.١الآية التى تحتوى على مشترك اللفظي فى نفس الآيات.....٤٥
.٢معانى الآيات التى تحتوى على الترادف..... ٤٥
الباب الرابع: الإختتام ٧٣
أ. الخلاصة..... .....٧٣
ب .الإقتراحات ٧٤
قائمة المراجع ٧٥

قائمة المراجع

القرآن الكريم

الفيروزابادى،أبو طاهر بن يعقوب، ***تنوير المقباس من تفسير ابن عباس***،بيروت:دار الفكر .

الصابوني، محمد علي، بدون سنة، ***صفوة التفاسير***، بيروت :دار الفكر.

الصابوني، محمد علي، بدون سنة، ***تفسير ابن كثير***، سورية :دار الكتب العلمية .

الصابوني، محمد علي،١٤٠٥هـ١٩٨٥/م،**التبيان في العلوم القرآن** : عالم الكتب .

البصري، أبي الحسن علي بن محمد بن حبتيب الماوردي، بدون سنة، ***النكت والعيون تفسير الماوردي***، بيروت – لبنان :دار الفكر.

المراغي، أحمد مصطفى،١٩٧٤ ، ***تفسير المراغي***، بيروت :دار الفكر.

أنيس، إبراهيم وأخوه، **المعجم الوسيط** .

الجمال، محمد عبد النعم، بدون سنة، ***التفسير الفريد للقرآن*** .

القطان، مناع، بدون سنة، **مباحثة في علوم القرآن**، منشورات العصر الحديث.

المولى، محمد أحمد جاد، والبجاوى، على محمد، و إبراهيم، محمد أبو الفضل، بدون سنة، ***المزهر فى علوم اللغة وأنواعها***، بيروت :دارالجيد .

أنيس،إبراهيم،١٩٩٢ ، ***فى اللهجات العربية***، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .

أنيس،إبراهيم، بدون سنة، **دلالة الألفاظ**.

جمّاد، أحمد عبد الرحمن، بدون سنة، **عوامل التطور اللغوي** :دار الأندلوس.

يعقوب، إميل بديع، بدون سنة، ***فقه اللغة العربية وخصائصها***، بيروت :دار الثقافة الإسلامية .

خليل،حلمي،١٩٩٥ ، ***الكلمة***، الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

عمر، أحمد مختار،١٩٨٨ ، ***علم الدلالة***، مصر :عالم الكتب.

سيبويه، أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر،١٩٨٣، ***الكتاب*** :دار الكتب .

السيوطى، عبد الرحمن جلال الدين، بدن سنة، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، بيروت :دار الجيد، دار الفكر .

حيذر، فريد عوض،١٩٩٩ ، ***علم الدلالة***، القاهرة :مكتبة النهضة المصدرية .

علي، محمد محمد يونس،١٩٩٣ ، ***وصف اللغة العربية الدلالية*** :منشورات جامعة الفاتح.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian***,** Jakarta: Tanpa Tahun

Qalyubi, Syihsbuddin, *Stilistika Al-Qur'an Pengantar Studi Al-Qur'an*, Titian Ilahi Press: ١٩٩٧.

Chaer, Abdul. *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*,Rineka Cipta Jakarta:١٩٩٠

Achmadini, Dimjati dkk. *Ulul Albab Jurnal Studi Islam, Sains danTeknologi*, UIN Malang, ٢٠٠٤.

DEPARTEMEN AGAMA RI

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG

Jl. Gajayana no. ٥٠ tlp (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤ – ٥٧٢٥٣٣ fax (٠٣٤١) ٥٧٢٥٣٥

Malang ٦٥١٤٤

BUKTI KONSULTASI

Nama : Atik Widayati

Nim/ Jurusan : ٠٣٣١٠١٤٥ / Bahasa dan Sastra Arab

Dosen Pembimbing : Ridwan M.Pd.I

Judul Skripsi : الترادف والمشترك اللفظي في سورة فاطر) دراسة تحليلية لغوية(

No	Materi konsultasi	Bln/Tgl	Ttd Pembimbing
١.	Out line	١٤ November ٢٠٠٦	١.
٢.	Seminar Proposal	٣٠ November ٢٠٠٦	٢.
٣.	Konsultasi bab I, II	٢١ Desember ٢٠٠٦	٣.
٤.	Revisi bab I, II	٣٠ Januari ٢٠٠٧	٤.
٥.	Konsultasi bab III	٣١ Mei ٢٠٠٧	٥.
٦.	Konsultasi bab I - IV	١٦ Juni ٢٠٠٧	٦.
٧.	Revisi bab I - IV	١١ September ٢٠٠٧	٧.
٨.	ACC bab I - IV	١٨ September ٢٠٠٧	٨.

Malang, ٢٠ September ٢٠٠٧

Dekan Fakultas Bahasa dan Sastra Arab

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd

Nip ١٥٠ ٠٣٥ ٠٧٢

الباب الأول

مقدمة

أ –خلفية البحث

إن الله تعالى أنزل القرآن الكريم عربيا، واللغة العربية هي إحدى اللغات الكريمة الشهيرة فى العالم و انزل القرآن بالعربية لقوم يعقلون كما قال تعالى:إِنَا أَنْزَلْنهُ قُرْانًا عَرَبِيًا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ) سورة يوسف.(٢:ولذلك أعرف من أهم اللغات ولاسيما عند المسلمين . ورغم أن العربية هي لغة القرآن الكريم فإنها ارتبطت بالإسلام ارتباطا قويا، فهي اللغة الدينية لجميع المسلمين فى أنحاء العالم.ولذلك لازم على تعلم نتعلم اللغة العربية والتعمق بها و الفهم فى المضمونة القرآن .

شهد القرن الرابع الهجرى خلافا بين علماء اللغة فى فكرة الترادف،منهم من ينكرون الترادف فى ألفاظ اللغة، ويلتمسون فروقا دقيقية بين معاني الكلمات لاتخلو فى بعض الأحيان من التكلف والتعسف، ومنهم من ينادون بالترادف أويعترفون بوقوعه فى الألفاظ،وبعض هؤلاء المؤيدين لفكرة الترادف، يغالون فى رأيهم إلى حد أن سمحوا بمئات النلمات المعنى الواحد فى بعض الأحيان).إبراهيم أنيس،١٩٩٢ ، ص (١٧٤:

علىأن بعض العلماءفي أوآخرالقرن الثالث الهجرى بدأوا يلتمسون فروقا بين

الكلمات التى عدها من سبقوهم من المترادفات مثل):ثعلب.(ثم جاء القرن الرابع الهجرى ونشب الجدل بين علماء:انتصر ابن فارس لرأي شيخه)ثعلب(وأنكر الترادف،كذلك أنكره معه أبوعلى الفارسى.ولكن ابن خالويه وآخرون كانوا يؤمنن بفكرة الترادف،ويعزون بماجمعوه من كلمات كثيرة ذات معنى واحد .وكثر بعد هذا العصر أنصارالترادف،وإن مال بعضهم إلى الاعتدال في حصر الكلمات المترادفة.فالإمام الرازى كان يرى وجوب تقييد الترادف بعدم التباين في المعنى وبعدم الإتباع،فليس من الترادف):السيف والصارم (لأن والثانية زيادة في المعنى، وليس منه) عطشان نطشان(، لأنه لا معنى للكلمة الثانية.ولكنه مع هذا اعترف بفكرة الترادف ومعنى على الاشتقاقيين نعسفاهم).إبراهيمأنيس،١٩٩٢، ص(١٧٥-١٧٤:

وكثر الترادف في اللغة العربية أمر مفهوم نستطيع تفسيره، فقد شغلت موسيقى الكلام أصحاب اللغة عن رعاية الفروق بين الدلالات فأهملوها أو تناسبها، واختلطت الألفاظ بعضها ببعض،أو تراكمت فى محيط واحدكسرب من النحل يجتمع في خلية واحدة .أى أن الدلالة لم تصمد و لم تكن عصيت على التطور والتغير، بل اقتصد من أطرافها، فالتقت الألفاظ المتعددة على المعنى الواحد.وهذا هوما عبرعنه بعض العلماء بقولهم فقدان الوصفية حين كان للسيف اسم واحد وله خمسون وصفا لكل وصف دلالته

المتميزةكالهندى الذى عرف بأنه سيف حاد رقيق في صلبه مرونه وكان يصنع في بلاد الهند، واليمان الذى كان يصنع في بلاد اليمن مقوس النصل بعض التقويس وله فرند ونقوش، والمضر في الذى كان يصنع قفي دمشق على شكل خاص متميزعن سابقيه وهكذا).إبراهيم أنيس،١٩٩٢، ص(٢١٢ :

أما الذى قد يصعب تفسيره فهو صمود اللفظ في مثل هذه البيئة الأمية، وإباؤه التغير أو التطور،حتى حين يكون له نظير في الصورة،كالذى حدث فيما يسمى بالمشترك اللفظي .ولكن الألفاظ التى تعد من المشترك اللفظي قليلة جدا إذا قيست بالألفاظ المترادفة، مما يرجح مانادى به هنا من أن العناية قد وجهت كلها للأصوات دون المدلولات، وأن المعانىفي أغلب الحالات لم تصمد أمام عوامل التطور بل تغيرت أو إنكمشت وتنوسيت الفروق التى بينها).إبراهيم أنيس،١٩٩٢، ص (٢١٣ :

وللمقارن بين عدد الألفاظ المترادفة فى اللغة العربية، وعدد تلك التى تسمى بالمشترك اللفظي، يجدر بالباحث أن يقوم بإحصاء هذه وإحصاء تلك من نصوص اللغة، كأن تحصى فى كل نصوص الأدب الجاهلى مثلا) .إبراهيم أنيس ،١٩٩٢، ص(٢١٣ :

ففي القرآن الكريم الذى نزل بهذه اللغة، والذى نطق به الرسول للمرة الأولى، نرى الترادف في بعض ألفاظه .ولا معنى لمعالاة بعض المفسرين حين يلتمسون في كل لفظ

من ألفاظه شيئا لا يرونه في نظرائه من الألفاظ الأخرى.ولابأس هنا أن نسوق بعض الآيات الكريمة التى ترهن على وقوع الترادف في كلمة القران :

حتى حضر آثرك احدهم الموت :حتى إذا جاء أحدكم الموت.

فلا تأس على القوم الكافرين : ولاتحزن عليهم

ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين : فإن الجحيم هى المأوى

ذلك لأن المشترك اللفظي الحقيقي إنما يكون حين لانلمح أى صلة بين المعنيين،كأن يقال لنا مثلا إن الأرض هى الكرة الأرضية وهى أيضا الزكام!وكأن يقال لنا إن الخال هو لأخ والأم،وهو الشامكه في الوجه،وهوالأكمةالصغيرة).إبراهيم أنيس،١٩٩٢، ص(٢١٤:

أما ما وقع في القرآن الكريم من ذلك المشترك اللفظي فقليل جدا،وجله إن لم يكن كله، ممانلحظ فيه الصلة المجازية كالعين للباصرة والعيون الأرض،ويندر أن تصادفما كلمة مثل):أمة(التى إستعملت في القرآن بمعنى جماعة من الناس، وبمعنى الحين في قوله تعالى):واذكر بعد أمة(وبمعنى الدين في قوله)إنا وجدنا آباءناعلى أمة).(إبراهيم أنيس،١٩٩٢، ص (٢١٥:

عرفنا أن المشترك اللفظي هو عبارة عن كلمات متشابهة في النطق والكتابة ولكنها مختلفة في الدلالة.أما الترادف فعلى العكس من ذلك، إذ هو عبارة عن وجودكلمة أو أكثر لها دلالة واحدة، أي أن الكلمات هنا هي المتعددة، أما المعنى فغير متعدد .وقد عرف الترادف بعض العلماء العربية القدماء بقوله هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد.

وكما اختلفوا حول وقوع الترادف، إختلفوا أيضا حول الإشتراك اللفظي، فأنكره

فريق منهم، وأثبته فريق آخرون في هذا الصدد يقول ابن فارس)ت٢٩٥ ه:(ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو :السيف، والمهند،والحسام).حلمىخليل،١٩٩٥، ص(١٢٩:

و من مشكلات الدلالة اللفظية التي عرفتها اللغة العربية مشكلة الترادف، وهي قضية لحقت بالتطور الدلالة المعنى .وقد كان نظرالأصوليين إلى ألفاظ بصورها ونسقها على أنها طريق التواصل للفكر الإنساني ودليل صحته وخطئه .ومن هنا الحرص شديدا على استقراء الدلالة من خلال الألفاظ تحديد لها، ومحاولة للربط بين اللفظ ومسماه .وقد أورد أحمد عبد الغفار بأن الأصوليين يعرفون الترادف بأنه " عبارة عن توارد الألفاظ المفردة على مسمى واحد بحسب أصل الوضع، فتدل على معنى واحد من جهة واحدة كالليث والأسد، يطلقان على الحيوان المعروف، وكل منها يحمل الدلالة عليه من غير فرق .وهذا همة المعنى الحقيقي لترادف، إذاقلنا بأنه اتحاد تام في المعنى) .دمياطي أحمدين، رحموة بهر الدين، توركيس لوبيس، أندروة، عارف فرقان ,أولى الألباب،(٤٢ :٢٠٠٤

ولعل تعريف أهل الأصول للمشترك هو أدق ما حد به، فهو عندهم اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثردلالة على السواء عند أهل تلك اللغة .

إن الغربية تنفرد بالمشترك اللفظي،ففي سائراللغات ألفاظ مشتركة Homonymes يدورالنقاش حولها بين أصحاب الإشتراك ومنكرية، كما يدور مثله بين أصحاب الترادف ومنكرية .بيدى أن كثرة المشترك النسبي في لغتنا-كالذي رأينا من كثرة الترادف فيها نسيا-هي التي تجعل بحث المشترك مندرجا تحت إتساع العربية في التعبير على أنه خصيصه

لا تنكر من خصائصها الذاتية.

والملاحظ على هذه المؤلفات كمايقول د.أحمد مختارعمر أنها كانت تهتم بسرد الكلمات وذكر معانيها،كماكانت تختلف فيهابينها في عدد الكلمات أوعدد الدلالات التي تنسبها إلى الكلمة الواحدة،ولكنهالم تهتم بتفسير هذه الظاهرة أو معالجها بصورة دقيقة، وكان الخلاف بينهم حول وجود الظاهرة في اللغة العربية أو عدم وجودها، كماسيطر التفكير العقليو المنطقي أحياناعلى التفسيرات القليلة لهذه الظاهرة فقال بعضهم : بأن الألفاظ وتناهية والمعانى غير متناهية، فإذا وزع كل منهما على الآخر لزم الاشتراك.

ب –مشكلة البحث

كما هو المعلوم في التاريخ، أن الإختلاف بين القدماء والمحدثين في المسائل الترادف والمشترك الفظي، ومع ذلك يضع الباحث مشكلة هذا البحث كما يلي :

–١مالآيات التى تحتوى على الترادف والمشترك اللفظى فى سورة فاطر ؟

–٢ما أنواع الآيات التى تحتوى على الترادف والمشترك اللفظى فى سورة فاطر ؟

–٣مالمعانى الآيات التى تحتوى على الترادف والمشترك اللفظى فى سورة فاطر ؟

ج –تحديد البحث

ومما تلزم به في البحث الجامعي تحديد البحث، لأن فيه فوائد كثيرة منها تستطيع

به الباحث أن وتركز فكرته إلى المسائل الدقيقة .تستطيع به الباحث تعين الاهداف القاطعة المقصودة حتى تخلو من الخطاء والذلل .فتحديد البحث كما يلي :تبحث الباحثة الترادف والمشترك اللفظي في سورة فاطر) دراسة تحليلية لغوية عند المفسرين.(

ومنهج الوثائق بإستخدام الكتب التي تبحث عن آيات التى تحتوى على الترادف والمشترك الفظي وهي القرآن الكريم وتنوير المقباس من تفسير ابن عباس وتفسير ابن كثير لمحمد علي الصابوني، و تفسير المراغي لأحمد مصطفي المراغي، و النكت والعيون تفسير الماوردي لأبي الحسن علي بن محمد بن حبتيب الماوردي البصري .

د –أهداف البحث

-١معرفة الآيات التى تحتوى على الترادف والمشترك اللفظي فى سورة فاطر .

-٢معرفة أنواع الآيات التى تحتوى على الترادف والمشترك اللفظي فى سورة فاطر.

-٢معرفة معانى الآيات التى تحتوى على الترادف والمشترك اللفظي فى سورة فاطر عند المفسرين .

ه –منافع البحث

يرجى نفعه وجهين :

-١من الناحية العلمية وهي :

أ –ألباحث الترقية معرفتها بعلوم اللغة العربية والتعمق فيهاخاصة في الألفاظ المترادف والمشترك اللفظي.

ب (لطلب قسم اللغة العربية بالجامعة :لزيادة معرفتهم عن اللفظ الترادف والمشترك اللفظي لفهمهم القرآن الكريم.

ج –لمدرستي التفسير :لتسهيلهم في تدريس القرآن و التفسير.

–٢من الناحية النظري فهي :

لزيادة خزائن العلوم والمعرفة عن آيات المترادفة والمشترك اللفظي.

و –طريقة البحث

هذا البحث من الدراسة الوصفية وهو نوعه الكمي والتعبير الكيفي .والتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها .أما التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح والظاهرة أوحجمها الدراجات إرتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى .ولكن في هذا البحث إختارت الباحثة الوصفية الكيفية فحسب .وتبحث الباحثة عن "الترادف والمشترك اللفظي في سورة فاطر) دراسة تحليلية لغوية عند المفسرين."(

أماطريق البحث التي تستخدمها الباحث للحصول على المعلومات البيانات هي :

–١الطريقة التي إستخدمها الباحثة لجمع البيانات.

الدراسة المكتبية (Librarian Research) وهي أن جميع مصادر المعلومات من الكتب التى تتعلق بالبحث .فلذلك منهج جمع البيانات التى اختاره الباحث فهي المنهج الوثائقى (Dokumentasi)والإستفسار .والمنهج الوثائقى هو البحث عن الحقائق المحتاجة من الكتب و الملحوظة وغير ذلك) مترجم من(Suharsimi Arikunto, ١٩٩٨, hal ٢٣٦ :

-٢وأما الطريقة المستخدمة لتحليل هذا البحث فهي :

أ (طريقة الوصفية وهي البحث الذي يعتمد على دراسة الواقعة والظاهرة كما توجد في الواقع). مترجم من سوهارسيمى، ص .(٢٤٣:وتهتم فيها الباحثة بوصفية وصفادقيقا . وهذا مناسبة بأسئلة هذا البحث وأغراضه .

ب (طريقة التحليل وهي المسائل حول المشكلات والقاضية المتعلقة بالبحث .

ز -هيكل البحث

لتسهيل الباحث خاصة والقراء عامة في فهم هذا البحث فتقسم الباحثة إلى أربعة أبواب، كما يلي :

الباب الأول : يحتوي على :خلفية البحث، ومشكلاته، وأهدافه، وأهميته، وطريقته، وهيكله ويكون رشدا الأبواب النظري .

الباب الثاني : وهو عن البحث النظري يشمل على كما يلي :تعريف الدلالة، تعريف المترادفة عند المقدمين والمحدثين وأنواعه، و تعريف المشترك اللفظي عندالمقدمين والمحدثين وأنواعه ، تعريف التفسير، معنى التفسير، أقسام التفسير.

الباب الثالث :في عرض البيانات وتحليلها فيه مبحث الترادف والمشترك اللفظي في سورة

فاطر) دراسة تحليلية لغوية عند المفسرين .(

الباب الرابع :الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

أ –تعريف الدلالة

أطلقت على علم الدلالة عدة أسماء، في اللغة الإنجيليزية أشهرها الآن كلمة semantictأما في اللغة العربية فبعض اللغويين يسميةعلم الدلالة وتضبط بفتح الدال وكسرها وبعضهم يسميهاعلىالمعنى) لذلك، علم الدلالة وعلم المعنىمترادفان في مؤلفات علماء اللغة العرب، للدلالة على هذا الفرع الحديث منعلم اللغة وهو semantics)فريدعوض،١٩٩٩،ص(١٦:

وبعضهم يطلق عليه إسم السمانتبك أخذ من الكلمة الإنجيليزية أو الفرنسية . يعرف بعضهم بأن علم الدلالة" دراسة المعنى "أو " علم يدرس المعنى "أو " ذلك الفرع من علم اللغة الذى يتناول نظرية المعنى)."مختار عمر،١٩٨٨، ص (١١ :أما اللغة الإندونيسية يطلق عليه إسم السمانتيك أخذ من الكلمة اليونانية وهو) semaالإسم (بمعنى "العلامة "أو "الرمز "وفعله semaino .بمعنى" إعطاء المعنى "أو " الرمز ."

واتفق اللغويون على أن السمانتيك يكون إصطلاح يستعمل في النظام اللغوي الذى يدرس العلاقة بين العلامات اللغوية والمشارإليه) الذى يكون عليه العلامة أو الرمز

ما يكون في العالم الخارجي (أو يعبارة أخرى فرع من فروع على اللغة الذى يدرس المعنى في اللغة .لذلك اسم السمانتيك بمعنى علم يبحث فيه عن المعنى وهوو فرع من النظم التحليلية اللغوية وهي النظام الصوتى والنظام الصرفي والنظام النحوى والنظام الدلالى.(Abdul Chaer,١٩٩٠,Hal٢)أما موضوع الدلالة يعنى يستلزم تعريف الدلالة على أن موضوعها المعنى) المعنى عند فبرهان هو علاقة بين الفكرو أو التصور الذهنى، وعند بمومفيد أنه مجموع أخوادث السابق للكلام والتلية له أى أنه يتكون من الأشياء الهامة التى يتعلق بها الكلام والأحداث العملية) فريد عوض،١٩٩٩، ص(١٩:

وقد ذكر أن موضوع علم الدلالة دراسة عن معانى الكلمات والجمل .وإن مسألة المعنى أمر غامض رغم أنه من مسائل اللغة .ولكنه يتعلق ويرتبط أرتباطا قويا بكل مجالات الحياة مع أنها فى شدة الوسع .وكانت اللغة أداة الإتصال الإجتماعي ولها دور كبير لأنها أداة لتوصيل أغراض الناس .وشرخ (١٩٧٨) Verhaar فى نظريته عما يتعلق بمسألة المعنى . يستلزم على فهم المعنى أن يفهم نظرية العلامة (Teori Signe) ل د .سوسير (Ferdinan De Saussure)الذى قال أن لكل العلامة اللغوية عنصرية:الأول :التفكير أو النظرية عما يكون فيه المعنى .الثانى :الأصوات اللغوية التى تشكل عن الحروف التى تكون عليها المعنى وتسمى هذه النظرية عنصرا في اللغة (Intra Lingual) الذى يرجع إلى الشيء في العالم

الخارجى ويسمى هذا بالعنصر خارج اللغة (Extra Lingual).(Abdul Chaer, ١٩٩٠,Hal: ٢٧-٢٩).ويلخص هذا البيان بأن موضوع علم الدلالة هو دراسة عن معانى الكلمات والجمل وانه يركز على اللغة من بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإنسان.

ب –الترادف

-١تعريف

عرض كيثر من الدراسين لظاهر الترادف من وجهة نظر القدماء ولكن قليل منهم من تناولها من وجهة نظر اللغوية الحديثة .وقد رأينا أن نوجز أولاموقف القدماء ثم موقف المحدثين، ومن هذه الظاهرة .

أ (موقف القدماء

الترادف لغة :مصدر)ترادف (يدل على الحدث دون الدالة على الزمان، ويدل بصيغة الصرفية على المفاعلة بين الطرفين) هما اللفظان يتعاوران موقعا سياقا ودلالة .(

أن الترادف اصطلاحا عند بعض علماء العربية القدماء هو"الألفاظ المفردة الدالة على شيء باعتيار واحد)."فريد عوض ،١٩٩٩، ص(١١٩-١١٨ :

ب (موقف المحدثين

أن الترادف عند بعض علماء العربية المحدثين هو :الألفاظ المختلفة في الصيغة المتواترة مسمى واحد كالخمر والعقار، والليث والأسد، والسهم والنساب، وبالجملةكل إسمين عبرت بهما عن معنى واحد فهما مترادفات) .محمد يونس علي،١٩٩٣ ، ص : ٣٤٣)

إذا إنتقلنا إلى المحدثين نجد بينهم نفس الخلاف الذي حدث بين القدماء، وإن كنا نجد هذه المرة محاولات صادقة عند من أثبتوا الترادف لتعريفه وتقسيمه وتوضيحه توضيحا تاما.

والقضية أكثر تشعبا عند المحدثين، وأشد إثارة للجدل لارتباطها من ناحية بتعريف المعنى، ومن ناحية أخرى بنوع المعنى المقصود .وقد سبق علاج هاتين النقطتين في البابين الأول والثاني من هذا الكتاب .

-٢الترادف بين الإثبات والإنكار

وقد إختلف العلماء العربية في وقوع الترادف فمنهم من أثبته ومنهم من أنكر .

أ -العلماء الذين أثبتوا الترادف

-١ويرى أصحاب الترادف قصصا وأحاديثا ليرهنة على رأيهم،فمن ذلك مارووه من أن النبي صلى الله عليه وسلم قد وثعت من يده السكين.فقال لأبي هريرة:ناولني السكين .فالتفت أبو هريرة يمنه ويسرة.ثم قال بعد أن كرر الرسول له القول ثانية وثالثة، المدية تريد؟ فقال له الرسول :نعم .ويرون أن ابن خالويه كان يفتخر بأنه يحفظ للسيف خمس مائة إسم.وفى الثاني مائتي إسم).أحمد مختار عمر،١٩٨٨، ص : ٢١٦-٢١٧)

-٢ويرى الدكتورأحمد مختار أن"مثبتي الترادف كانوا فريقين، الأول:وسع في مفهومه و لم يقيد حدوثه بأي قيود، والثاني كان يقيد حدوثه الترادف ويضعله شروطا تحد من كثرة وقوعه).فريد عوض،١٩٩٩،ص(١١٣:

-٣والرازي الذي كان يرى قصر الترادف على ما يتطابق فيه المعنيان يدون أدنى تفاوت .

-٤الأصفهانى الذي كان يرى أن الترادف الحقيقي هو منا يوجد في اللهجة الواحدة أماما كان من لهجتين فليس من الترادف) .أحمدمختار عمر،١٩٨٨، ص(٢٢٦ :

-٥قال لهرر (Lehrer)أن هناك فريق يقول بوجود الترادف لأنه يكتفي بصحة تبادل اللفظين في معظم السياقات مثلmother : و mamaوالخلاف الأسلوبي بينهما لايمنع ترادفيها .

-٦وقال Ulmann إنه يكاد يكون بديهيا أن الترادف الكامل غير موجود أو نادر الحدوث جدا .أنه ترادف لايمكن للغة أن تقدمه بسهولة، وفقط تلك الكلمات التي يمكن ان تحل إحداهما محل الاخرى في أي سياق من غير فرق على الإطلاق تلك الكلمات فقط هي التي يمكن أن تعد مترادفة) .أحمدمختار عمر،١٩٨٨، ص(٢٢٥-٢٢٤:

ب -العلماء الذين أنكروا الترادف

-١يقول بلوم فيلد Bloomflied أن الترادف هوإذا اختلف الصيغ صوتيا وجب اختلفها في المعنى.وعلى هذا فلا ترادف عنده ويوافقه على ذلك فيرث).فريدعوض،١٩٩٩، ص (١٢٧:

-٢ابن فارس يقول لأن الترتدف هو ارسم واحد هو السيف وما بعده من الألقاب صفات، وكذلك الأفعال نحو مضى وذهب وانطلق، قعد وجلس، رقد ونام وهجع، ففى كل منها ما ليس في سواها، وهو مذهب شيخنا أبي العباس أحمد بن يحي الثعلب) .أحمد مختار عمر،١٩٨٨ ، ص(٢١٨ :

-٣أبوعلي الفارس يقول لااحفظ للسيف إلا اسما واحدا وهو السيف وحين سئل:فأين المهند وتالارم وكذا...وكذا ...قال:هذه صفات).إيميل بديع يعقوب،بدون سنة، ص(١٧٥-١٧٤:

-٤أبو هلال العسكري يري "الشاهد على أن إختلاف العبارات والأسماء يوجب إختلاف المعاني، أن الإسم كلمة تدل على معنى دلالة الإشارة .وإذا أشير إلى الشيء مرة واحدا فعرف .فالإشارة إليه ثانية وثالثة غيرمفيدة .وواضع اللغة حكيم لايأتي فيها ..بمالا يفيد .فإني أشير نمنه فى الثاني والثالث إلى خلاف ماأشيرإليه في الأول كان ذلك صوابا) .أحمد مختار عمر،١٩٨٨، ص(٢١٨:

-٥ويقول ": F.H George إذاكانت كلمتان مترادفين من جميع النواحي ماكان هناك سبب في وجود الكلمتين معا).أحمد مختار عمر،١٩٨٨، ص (٢١٨:

-٦وقول": Goodman لايوجد اشترتنا التماثل التام بين المفردين فلن يكون هناك مترادفات، ولكن قد يكون هناك عدد من المفردات المتشابهة إلى حد كبير في المعنى، ويمكن تبادلهما بصورة جزئية.

-٧ويقولStork كل الكلمات تملك تأثيرعاطفيا، كماتملك تأثيرا إشاريا .ولهذا فمن المستحيل أن تجد مترادفات كاملة). أحمدمختارعمر،١٩٨٨،ص (٢٢٥:

-٣أنواع الترادف

إن الترادف عند محمد محمد يونس علي يمقسم إلى أربعة أقسام منها):محمد محمد يونس علي،١٩٩٣ ، ص (٣٧٣-٣٦٩:

أ – الترادف الإشاري(Referential Synonymy)

ويقصد به إتفاق لفظين أو أكثر في المشار إليه .وبناء على ذلك لايوصف اللفظان بالترادف الإشاري إلا إذا كان المشارإليه فيهما واحد، ومن أمثلة أسماء النبي) ص.م (كالمصطفى والمختار والبشير، فهي تشير إلى ذاته عليه السلام.

وبما أن الترادف الإشاري لايأتي إلا بمراعاة السياق الثقافي فهوأشد التصاقا بالبحث التخاطب منه إلى البحث الدلالي، وبالرجوع إلى نتماثل السابق فإن المعنى اللغوي للكلمات الثلاثة) المصطفى والمختار والبشير (أعم من أن يختص بالإشارة إلى سيدنا محمد)ص.م.(

ولكن تلك الكلمات لاتكون مترادفة إشاريا إذا إستخدمت للإشارة إليه) ص.م (إعتمادا علمان واعتقادنا.بحكم كوننا مسلمين أنه قد اصطفىواختير لتبليغ ما أمربه،وأنه قديشر بالدين الإسلامي الحيف.وأن هذه بعض الأسماء الملقب بها–عليه السلام–ومن أمثلة الترادف الإشاري أيضا الترادف الواقع بين أسماء الله الحسنى كا لرحمن والرحيم والملك والقدوس والسلام... الخ.

ب – الترادف الإحالي(Denotational Synonymy)

وهو لفاق اللفظين أو أكثر في المحال عليه .من أمثلة الأسد والليث والغضنفر التي

تحيل جميعها على ذلك الحيوان المعروف، وكذلك نحو مسيحي ونصراني الذين يحيلان على من يدين بالمسح.

والفرق بين الترادف الإشاري و الترادف الإحالي مترتب على الفرق بين الإشارة والإحالة فبينما تكون الألفاظ الترادفة إشاريا ذات دلالة خاصة مرتبطة بسياق معين ومقيدة ذلك السياق،فإن الألفاظ إحاليا ذات دلالة عامة متتردة،وليست مقيدة بسياق معين.

ج – الترادف الإدراكي(Cognitve Synonymy)

وهو اتفاق لفظين أو أكثر في تعبير هماعن المعنى الإدركي بصرف النظر عن الاختلافات العاطفية أو التأثيرية effective بيها، نحو فم وثغروعنق وجيد، ويقابل هذا النوع من الترادف .الترتدف العاعاطفي الذي يقتضي أن تكون اللفظتان المترادفان مشتركتين في إيحاءاتهما العاطفية، وإمكاناتهما التأثيرية، علاوة على إتفاقهما في المعنى الإدركي .و يبد و أن الترادف العاطفي نادر الوجود في اللغة إذا ليس من السهل العثور على كلمتين أوأكثرمتفقتين من معناهما المركزي) أوالإدراكي (مع خلوهما من الضلال العاطفية، أو تستوي تلك الظلال فيهما، ولكن مع ذلك يبعد أن نجد في الكلمات العلمية والاصطلاحية كلميتين أو أكثر تتفقان في المعنى الإدركي و تخلوان من الإيحاءات

العاطفية .

د – الترادف التام(Total Synonymy)

ويتوقف وجود هذا النوع من الترادف–حسب رأي أولمان على وجود إشتراطين : وبناء على ذلك فإن الكلمات التي يمكن أن توصف بأنها مترادفة إنما هي تلك التي يمكن أن تستبدل إحداهما بالأخرى فى أي سياق دون تغير طفيف في المضمون الإدراكي أو المضمون العاطفي.ويعكس الإشتراط الأول الزعم القائل بأن الكلمات لاتكون مترادفة على الإطلاق في أي سياق مالم يمكن لها أن تحل) ويكون لها نفس المعنى (في جميع السياقات.أما الإشتراط الثاني فهو مرتبط أشد الإرتبتط بمدى أهمية المضمون العاطفي للكلمات وعلاقته جمعناها، فإذا إستقر في أذهاننا أن إيحاءات كلمة وظلالها العاطفية من مشمولات المعنى الكامل للكلمة .ومما تحله علامات اللغوية عند إرادة المتكلم بلوغ عنه مراده في إستخدمه اللغة .من النتيجة المنطقية لذلك أن يكون هذا لإشتراط مقبولا .

ونظر إلى صرامة الق يود الموضوعة على ما سماه أولمان الترادف التام، وفقا لما هو مقرر منطقيا من وجود تناسب طردي بين زيادة القيود بتعبير أدق زيادة السمات المميزاة، أو العوارض المخصصة في المفهوم، قمصان عدد الأفراد في الماصدق–فإن الترادف التام نادر الوجود، وكما يقوا أولمان فإنه "لمن البدهى تقريبا أن يك ون التراد ف التام الوجود

واحد كبيرفهو من الترادف الذي يصعب على اللغة أنما تجود به .

ج –المشترك اللفظي

-١تعريف

ظهرت في اللغة العربية منذ وقت مبكركتب كثيرة تعالج ظاهرة المشترك الفظي وهو اللفظ الذي يحمل أكثر من معنى .

أ (موقف القدماء

المشترك اللفظي أصله من لغة يونان يعنى =Homos الجناس واحد و = Onama الإسم .والمشترك اللفظي هو كل كلمة عدة معان حقيقة غير مجازية أو هو اللفظي الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة .واختلف الباحثون في مسئلة ورود المشترك اللفظي في اللغة العربية .وأنكر فريق منهم مؤولا أمثلته تأويلا يخرجها من بآية كأن يجعل إطلاق اللفظ في احد معانيه حقيقة وفي المعانى الأخرى، غير مجازى) .شهب الدين،١٩٩٧ ،ص(١٧٨ :

أن المشترك اللفظي وهومن المصطلحات التي أشارإليها القدماء فيما عالجوا من القضايا اللغوية المتصلة بطبيعة العلاقات بين المفردات .ويشير ابن فارس) توفى٣٩٥ ه (إلى تعدد العلاقات الدلالية بين الكلمات واختلافها فيقول : ويسمى الشيئان المختلفان

بالاسمين المختلفين).حلمي خليل، ١٩٩٥ص (١٢٢ :وذلك أكثر الكلام كرجل وفرس، وتسمى الأشياء الكثيرة بالإسم الواحد نحو :عين الماء، عين المال، عين السحاب، ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو السيف والمهند والحسام .

قال السيوطي :وقد حده أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثردلالة على السواء عند أهل تلك اللغة .وعرفه الأملى بأنه : وضع اللفظ الواحد مادة وهيئة بإزاء معنيين متعايرين أو أكثر .ويقول سيبويه":واعلم أن من كلامهم إختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين،واختلاف اللفظين والمعنى واحد،واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين).سيبويه١٤٠٣ـ١٩٨٣/، ص(١:

ب (مو قف المحدثين

بعض العلماء اللغة المحدثون يقول :أن المشترك اللفظي كلمة أو أكثر تتطابقان في النطقي ولكنهما تختلفان في المعنى المعجمى لكل منهما .مثال ذلك في اللغة الإنجليزية كلمة flourبمعنى بالدقيقي أو الطحين .وكلمة flower .بمعنى الزهرة .

وينظر بعض علماء،بناءعلى ذلك،المشترك اللفظي،وتعدد المعنى،على أنهما موضوعان مستقلا.بينهما يجمع بينهما علماءآخرون على أنهما صورتان لظاهرةواحدة هي تعدد المعنى .

٢-أنواع المشترك اللفظي

من الممكن التنميز بين الأنواع الأربعة الآتية عند المحدثين :

أ – وجود المعنى(Componental Analysis of Meaning)

هو المعنى مركزي للفظ تدورحوله عدة معان فرعية أوهامشية.وقد ذكر أن المعانى الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية .والمعنى المركزي عنده هو الذي يتصل بمعنى الكلمة إذا أرادت منفردة مجردة عن السياق، وهو الذي يربط عادة المعانى الأخرى الهامشية.مثل كلمة coat في التعبيرات الثلاثة الآتية a) Bill put on his coat. b) The dog has a tick coat of fur .c) The house has a fresh coat of paint

ب –تعدد المعنى()

يعنى المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة.والنوع الثاني قريب من النوع الأول،وقد ورد في تقسيم Ullman للمشترك اللفظي،وسماه) تغيرات في الإستعمال (أو)جوانب متعددة للمعنى الواحد .(وقد ضرب مثلا لذلك كلمة) wall حائط (التى تنوع مدلولاتها بحسب مادتها) حجر–طوي (...ووظيفتها) حائط في مترل، أو بواب (... وبحسب خلفية المستعمل واهتمامه) بناء–عالم آثار–مؤرخ فنون.(...ولكن هذه الظلال أو الاستعمالات المختلفة ينظر إليها على أنها مظاهر متلاصفة أو متقاربة لكل متحد

متلاحم .وقد ضرب مثلا على هذا كلمة ball التي قد تعنى كرة القدم–أو كرة سلّة–أو كرة من الجلد...أن المعنى العام والمعنى الهامشي إنما يربطان بالأسلوب وظلال المعاني والتصورات الشعرية، في حين أن المعنى الأصلى ينظر إلىما عداه من معان على أنه أشبه بالوحدات الجانبية التى تضيق انطباعات على المعنى الأصلى.

ج –دلالة الكلمة الواحدة (Polysemy)

يدل على أكثر من معنى نتيجة لتطور في جانب المعنى.أما النوع الثالث وهو الدلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لاكتسابها معنى جديدا أو معاني جديدة فقد سماه اللغويون البوليزيمي Polysemy–ويمكن أن يسمى كذلك) :تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب المعنى (أو) كلمة واحدة–معنى متعدد .(وقد مثل أولمان لهذا النوع بكلمة Operationالتى تعددكلمة واحدة في عرف متكلمي اللغة الإنجيزية مع أنها حين تسمع منعزلة عن السياق لايعرف ما إذاكان المقصود بها عماية جراحية، أو عملية استراجية أو صفقة تجارية .

د –وجودكلمتين(Homonymy)

يعنى يدل كل منهما على معنى ,وقد اتحدث صورة الكلمتين نتيجة تطور فى جانب النطق .أما النوع الرابع الذي يشير إلى وجود أكثر من كلمة يدل كل منها على

معنى، وقد تصادف عن طريق التطور الصوتي أن اتحدث أصوات الكلمتين فيسميه اللغويون homonymy ، ويمكن ان يسمى كذلك) :تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب اللفظ (أو) كلمات متعددة–معانى متعددة .(ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات sea :)بحر(،) to see يرى(،) see أبرشية–مقر الأسقف) .(أحمدمختارعمر، ١٩٨٨،ص .(١٦٧-١٦٢:

د –تعريف التفسير

القران الكريم هو مصدر التشريع الأول للأمة المحمدية، وعلى فقه معناه ومعرفة أسرار والعمل بما فيه تتوقف سعادتها .ولا يستوى الناس جميعا في فهم ألفاظه وعباراته مع وضوح بيانه وتفصيل آياته، فإنه تفاوت الإدراك بينهم أمرلا مراء فيه فالعامى يدرك من المعانى ظاهرها ومن الآيات مجملها، والذكي المتعلم يستخرج منهاالمعنى الرائع .وبين هذا وذاك مراتب فهك الشيء، فلا غروأن يجد القران من أبناء أمته اهتماما با لغا فى الدراسة لتفسير غريب، أو تأريل تركيب) .مناع القطان،بدون سنة، ص(٣٢٣:

وفي مقدمة:ومما ساعد على العمل بها أنه نزل منجما بحسب الحوادث والواقع في نيف عشرين سنة، وقد كانت تنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم الاية أو الايات في واقعة بعينها فيتدارسها مع صحبه، ويفصل لهم مجملها، ويوضح لهم مبهمها، ويفسر لهم

مشكلها، حتى لاتبقي في النفس بقية من لبس، زكان عليه الصلاة والسلام الهادى لهم إلى سواء السبيل، والفاتح لهم مااستغلق من أمر دينهم، والمفسرلكتاب الله بسنته القولية وسنته الفعلية كما قال تعالى) :وَأَنْزَلْنَااِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَاسِ مَانُزِّلَ اِلَيْهِمْ وَلَعَلَّكُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ ( )النحل(٤٤ :، وظل داءبا هكذا حتى لحق بالرفيق الأعلى .

فلا غرو أن كان تفسيره وإيضاح ما أشكل عليهم فهمه منه –هجيرهم من بدء التنزل في حياو الرسول صلى الله عليه وسلم وبعده وفاته، وما زال الأمر كذلك في كل العصور حتى عصرنا، وما طفقت التفاسر تترى وهي مختلفة المناجى والمناهج، فما من عصر إلا جدت فيه تفاسيرتشاكل حاجة ذلك العصر ما بين مطوّل ومختصركما نشاهد ذلك رأي العين وإن كتاب الله لفيه من الأسرار مالم بقف على كنهه جها بذة المفسرين وسيفسره الزمن وتقدم العلوم والفنون، ورقى الفكر الإنساني كما قال سبحانه وتعالى):وَمَااُوْتِيْتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيْلاً) (الإسراء) .(٨٥ :المراغي،(١/٥

وقال محمد علي الصابوني في كتابه) التبيان في علوم القران : (ولاريب أن البشرية تتخبط اليوم في ظلمات الشقاوة الجاهلية، وتغرق في بحار التحلل وعبادة المال، وليس لها من منقذ إلا الإسلام، عن طريق الاسترشاد بتعاليم القران ونظمه الحكيمة، التي روعيت فيها جميع عناصر العادة للنوع البشري، على ماأحاط به علم الخالق الحكيم، ومن البدهي

أن العمل بهذه التعاليم لايكون إلا بعد فهم القران وتدبره، والوقوف على ما حوى من نصح وإرشاد، وهذا لايتحقق إلا عن طريق الكشف والبيان، لما تدل عليه آيات القرن، وهو ما نسميه ب) علم التفسير (خصوصا في هذه العصور الأخيرة التي فسدت فيها ملكة البيان العربي، وضاعت فيها خصائصها العروبة، حتى من سلائل العرب أنفسهم .فا التفسيرهو المفتاح لهذه الكنوز والدخائر، التي اختواها هذا الكتاب المجيد، وبدونه لايمكن الوصول إلى هذه الكنوز والدخائر واللائى والجواهر، مهما بالغ الناس في ترديد ألفاظ القران، وقرءوا اياته فى كل صباح ومساء) .الصابوني،١٩٨٥ ، ص(٦٣:

-١معنى التفسير

التفسير في اللغة:تفعيل من الفسربمعنى الإبانة والكشف وإظهار المعنى المعقول، وفعله:كضرب ونصر، يقال:فسر الشيء بفسر بالكسر ويفسره بالضم فسرا،وفسره:أبانه، والتفسير والفسر:الإبانة وكشف المغطى،وفي لسان العرب الفسر كشف المغطى.والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل .وفي القران) وَلاَ يَأْتُوْنَكَ بِمَثَلٍ إِلاَّ جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَاَحْسَنَ تَفْسِيْرًا)(الفرقان (٣٣ :أى بيانا وتفصيلا والمزيد من الفعلين أكثر في الإستعمال .

وقال الراغب:الفسروالسّفريتقارب معناهما كتقارب لفظيهما، لكن جعل الفسر لإظهار المعنى المعقول،وجعل السفر لإبراز الأعيان للأبصار، فقيل سفرت المرأة عن

وجهها، وأسفر الصبح) الصابوني،١٩٨٥ ، ص.(٣٢٤-٣٢٣:وكذلك أن التفسير في اللغة هو :الإيضاح والتبيين، فقولنا :فسّربمعنى :بيّن ووضّح، وكلام مفسّر :أى واضح ظاهر).الصابوني،١٩٨٥،(٦٥

والتفسير في الإصطلاح :عرّفه أبو حيان بأنه":علم يبحث عن كيفية النطق بألفاظ القران، ومدلولاتها، وأحكامها الإفرادية والتركيبية، ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب وتتمات لذلك).مناع القطان، ص(٣٢٤:

-٢معنى التأويل

والتأويل في اللغة:مأخوذ من الأول،وهو الرجوع إلى الأصل،يقال:آل إليه أولا ومآلا:رجع ... ويقال:أول الكلام تأويلاوتأويله:دبره وقدره وفسره).مناع القطان،بدون سنة،ص(٣٢٥:

أما في الإصطلاح :ترجح أحد االمحتملات بدون القطع والشهادة على الله، والتأويل إخبار عن حقيقة المراد .وعند المتقدمين بمعنى التفسير، فيقال تفسير القران، ويقال تأويل القران، بمعنى واحد .وذهب فريق من العلماء إلى أن بين) التفسير والتأويل (فرقت جليا وقد اشتهر هذا عند المتأخرين) .الصابوني،١٩٨٥ ، ص(٦٦:

-٣أقسام التفسير

ينقسم)التبيان علوم القرآن(التفسيرحسب الإصطلاح العلمى الدقيق إلى ثلاثة أقسام :

أولا):التفسير بالرواية(،وهذا الذى يسمى التفسير بالنقل أو التفسير بالمأثور.ثانيا):التفسير بالدراية(،وهذايسمى التفسيربالرأي.ثالثا):التفسيربالإشارة(،وهوالذىيسميه العلماء)التفسير بالإشاري).(الصابوني،١٩٨٥، ص(٦٧:

أ – التفسير بالرواية) بالمأثور(

التفسير بالمأثور:هو الذى يعتمد على صحيح منقول بالمراتب التى ذكرت سابقا في شروط المفير،من تفيسرالقرآن با القرآن،أو بالسنة لأنها جاءت مبينة لكتاب الله،أو بماروي عن الصحابةلأنهم أعلم الناس بكتاب الله،أو بما قاله مبار التايعين لأنهم تلقوا ذلك غالبا عن الصحابة .

ومن الأمثلة قوله تعالى):وَالسَّمَآءِ وَالطَّارِقِ)(الطارق(١:حاء تفسير الطارق في نفس السورة) النَّجْمُ الثَّاقِبُ)(الطارق(٣:والتفسير بالمأثوريدورعلى رواية ما نقل عن صدرهذه الأمة، وكان الإختلاف بينهم قليلا جدابالنسبة إلى من بعدهم، وأكثر لا يعدو أن يكون خلافا في التعبير مع اتحاد المعنى، أو يكون من تفسير العام ببعض أفراده على طريق التمثيل .

وربما كان الاختلاف فيها لافائدة فيه ولاحاجة بنا إلىمعرفته مما وقع فيه بعض المفسرين في نقل إشرائيليات عن أهل الكتاي، كاختلافهم في أسماء أصحاب المهف، ولون كابهم،وعددهم،واختلافهم في قدر سفينة نوح وخشبها،وفي اسم الغلام الذى قتله الخضر، وفي أسماء الطيقر التى أحياها الله لإيراهيم، وفىة نوع شجرة عصا موسى، ونحو ذلك).مناع القطان، ص(٣٤٩-٣٤٧:

التفيسربالمأثورهو الذى يجب اتباعه ولأخذ به لأنه طريق المعرفة الصحيحة،وهوآمن سبيل االحفظ من الزلل والزيغ فى كتاب الله .زقد روي عن ابن عباس أنه قال "التفسير على أربعة أوجه :وجه تعرفه العرب من كلامها، وتفسيرلايعذر أحد بجهالته، وافسير يعلمه العلماء وتفسيرلايعامه أحد إلا الله.

ب – التفسير بالدراية) بالرأي(

المراد بالرأي هنا) الإجتهاد (المبنى على أصول صحيحة، وقواعد سليمة متبعة، يجب أن يأخذ بها من أراد الخوض فى تفسير الكتاب، أوالتصدى لبيان معانيه، وليس المراد به مجرد) الرأي (أو مجرد) الهوى (أوتفسيرالقرآن بحسب ما يخطر للإنسان من خواطر، أو يحسب ما يشاء) .الصابوني،١٩٨٥ ، ص(١٥٥:

وقد قال صلى الله عليه وسلم :من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ

)الحديث من رواية أبي داود عن جندب .(قال القرطبي رحمه الله في مقدمة تفسيره) الحامع لأحكام القرآن (مانصه :فسّر حديث ابن عباس"ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار "تفسرين، أحدها :من قال في مشكل القرآن بما لايعرف من مذهب الصحابة والتابعين فهومتعرض لسخط الله .ثانيها :من قال في القرآن قولا يعلم أن الحق غيره فليتبوأ مقعده من النار .وقد رجح القرطبي لبقول الثاني فقال :وهو أثبت القولين،وأصحهما معنى .ثم قال :وأما حديث) جندب (فقد حمل بعض أهل العلم هذا الحديث على أن الرأي مغيّ به)الهوى (والمراد من قال فى القرآن قولا يوافق هواه، لم يأخذ عن أئمة السلف فأصاب فقد أخطأ، لحكمه على القرآن بما لا يعرف أصله، ولا يقف على مذاهب أهل الأثر والنقل فيه .

•أنواع التفسير بالرأي

وعلى هذا يمكن تفسر التفسير بالرأي إلىقسمين(١:تفسير محمود،(٢تفسير مذموم.

فالتفسير محمود:ماكان موافقا لغرض الشارع، بعيدا عن الجهالة والضلالة، متمشيا مع قواعد اللغة العربية، معتمدا على أساليبها في فهم النصوص القرآنية الكريمة، فمن فسر القرآن برأيه)أى باجتهاده(ملتزما الوقوف عند هذه الشروط معتمدا عليها فيما يرى من

معانى الكتاب العزيز، كان تفسيره جائزا سائغا، جديرا بأن يسمى التفسيرالمحمود أو التفسير المشروع).الصابوني،١٩٨٥ ، ص(١٥٧:

وأما التفسير المذموم :فهو أن يفسير القرآن بدون علم، أو يفسره حسب الهوى، مع الجهالة بقوانين اللغة أو الشريعة، أو يحمل كلام الله على مذهب الفاسد، وبدعته الضالة، أو يخوض فيما استأثر الله بعلمه، ويجزم بأن المراد من كلام الله هو كذا وكذا، فهذا النوع من التفسيرهو) التفسير المذموم (أو التفسير الباطل.

وباختصار :فإن التفسير المحمود، ماكان صاحبه عارفا بقوانين اللغة، خبيرا بأساليبها، بصيرا بقانون الشريعة.والتفسير الباطل المذموم :ماكان منبعثا عن الهوى، قائما على الجهالة والضلالة) .الصابوني،١٩٨٥ ، ص(١٥٧:

ج- التفسير الإشاري

التفسير الإشاري هو :تأويل القرآن على خلاف ظاهره، لإشارات خفية تظهرلبعض أولي العلم، أو تزهر للعارفين بالله من أرباب السلوك والمجاهدة للنفس، ممن نور الله بصائرهم فأدركوا أسرار القرآن العظيم، أو انقدحت في أذهانهم بعض المعانى الدقيقة، بواسطة الإلهام الإلهي، أو الفتح الرباني، مع إمكان الجمع بينها وبين الظاهر المراد من لآيات الكريمة.

فالتفسير الإشاري هو أن يرى المفسر معنى آخر، غير معنى الظاهر تحمله الآية الكريمة، ولكنه لا يظهر لكل إنسان وغنما بظهر لمن فتح الله قلبه، وأناربصيرته، وسلكه في ضمن عبادة الصالحين، الذين منحهم الله ألفهم والإدراك، كما قال تعالى في قصة الخضر مع موسى عليه السلام) الصابوني،١٩٨٥ ،ص) (١٧١:فَوَاجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَاآتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا، وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً.(

وهذا النوع من العلم ليس من العلم)الكسبيّ (الذي ينال بالبحث والمذاكرة وإنما هو من العلم) اللدنيّ (أى الوهبيّ الذي هو أثر التقي و الإستقامة والصلاح كما قال تعالى)وَاتَّقُوْا اللهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللهُ، وَاللهُ بِكُلِّ شَيْئٍ عَلِيْمٌ) (البقرة.(٢٧٢ :

ولقد نعلم أن الإكثار في مقصد من هذه المقاصد يدخل النقص على الغرض الأصلى من تفسير الكتاب الكريم، وهو فهم الكتاب من حيث هو دين وهداية للناس في دنياهم وآخرهم).الصابوني،١٩٨٥ ، ص(١٣-١٠ :

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ –سورة فاطر

سورة فاطر مكية وآيتها خمس وأربعون نزلت قبل هجرة رسول الله ص.م، فهي تسير في الغرض العام الذي نزلت من أجله الآيات المكية،والتي يرجع أغلبها إلى المقصد الأول من رسالة كل رسول، هوه قضايا العقيدة الكبرى) الدعوة إلى توحيد الله، وإقامة البراهين على وجوده،وهدم قواعد الشرك، والحثّ على تطهير القلوب من الرذائل، والتحلي بمكارم الأخلاق.(

تحدثت السورة الكريمة في البدء عن الخالق المبدع، الذي فطر الأكوان، وخلق الملائكة والإنس والجان، وأقامت الأدلة واللبراهين على البعث والنشور، في صفحات هذا الكون المنظور، بالأرض تحيا بعدموتها، بتزول الغيث، ويخروج الزروع والفواكه والثمار، وبتعاقب الليل والنهار، وفي خلق الإنسان في أطوار، وفي إيلاج الليل في النهار، وغير ذلك من دلائل القدرة والوحدانية .وتحدثت عن الفارق الكبير بين المؤمن والكافر، وضربت لهما الأمثال بالأعمى و البصير، والظلمات والنور، والظل والحرور .ثم تحدثت عن دلائل القدرة في اختلاف أنواع الثمار، وفي سائر المخلوقات من البشر والدواب والأنعام، وفي

اختلاف أشكال الجبال والأحجار، وتنوعها ما بين أبيض وأسود وأحمر، وكلها ناطقة بعظمة الواحد القهار.وتحدثت بعد ذلك عن ميراث هذه الأمة المحمدية لأشرف الرسالات السماوية، بإنزال هذا الكتاب المجيد الجامع لفضائل كتب الله،ثم إنقسام الأمة إلى ثلاث أنواع):المقصر، والمحسن، والسابق الخيرات.(وهذه السورة لها أسباب النزول والمواد التى تشملها السورة .وأرادت الباحثة أن تشرح هذه المسألة في هذا الباب.

بناء على مشكلة البحث في الباب الأول فنتائج البحث تتكون على ثلاثة أقسام : الأول آيات التى تحتوى على الترادف والمشترك اللفظى في سورة فاطر .الثاني معانى آيات التى تحتوى على الترادف والمشترك اللفظى في سورة فاطر عند النفسرين .

ب –الترادف

١–الآية التى تحتوى على الترادف في نفس الآيات

الآية التى تحتوى على الترادف في نفس الآيات المقصود هنا هو في احد الآية يعنى كلمتان سواء معنه ولكن شكل كلمته مختلفة في احد الآية كما في جدوال التالية :

رقم	رقم الآية	الآية
١	٢	٣
٢	آية١٢ :	﴿ أُجَاجٌ مِلْحٌ وَهَـٰذَا شَرَابُهُۥ سَآئِغٌ **فُرَاتٌ** عَذْبٌ هَـٰذَا ٱلْبَحْرَانِ يَسْتَوِى وَمَا ﴿١٢﴾ ..... تَلْبَسُونَهَا حِلْيَةً وَتَسْتَخْرِجُونَ **طَرِيًّا** لَحْمًا تَأْكُلُونَ كُلٍّ وَمِن

١	٢	٣
٣	آية٢٥ :	**بِٱلْبَيِّنَٰتِ** رُسُلُهُم جَآءَتْهُمْ قَبْلِهِمْ مِن ٱلَّذِينَ كَذَّبَ فَقَدْ يُكَذِّبُوكَ وَإِن ﴿٢٥﴾ ٱلْمُنِيرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ **وَبِٱلزُّبُرِ**
٤	آية٢٦ :	﴿٢٦﴾ **نَكِيرِ** كَانَ فَكَيْفَ كَفَرُوا۟ ٱلَّذِينَ **أَخَذْتُ** ثُمَّ
٥	آية٢٨:	﴿٢٨﴾..... كَذَٰلِكَ أَلْوَانُهُۥ مُّخْتَلِفٌ **وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلدَّوَآبِّ** ٱلنَّاسِ وَمِنَ
٦	آية ٣٠:	﴿٣٠﴾ ..... **فَضْلِهِۦٓ** مِّن وَيَزِيدَهُم **أُجُورَهُمْ** لِيُوَفِّيَهُمْ

-٢معانى آيات التى تحتوى على الترادف عند المفسرين

لتعييب معانى المترادفات في سورة فاطر استعملت الباحثة بعض التفاسيرمنها تفسيرابن عباس) تنوير المقباس(،تفسير ابن كثير) أبي الفداء أسماعيل بن كثير الدمشيقى.(

" - ١**يَصْعَدُ**" "**يَرْفَعُهُ**)... "في آية(١٠:

يَصْعَدُ كلم الطيب يعنى لاإله إلاالله) الفيروزابادى،بدون سنة.(٣٦٥:يَصْعَدُ-صعِد صعوداً:علا،يقال صعدالجبل،وصعدالسّلم،وفسه وعليه.و-إليه:ارتقى)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة (٥١٤:يَصْعَدُ "الْكَلَمُ الطَّيِّبُ فيه قولان، أحدهما:أنه التوحيد،قاله يحي بن سلام.الثاني:الثناء على من في الأرض من صالح المؤنين يصعد به الملائكة المقربون،حكاه النقاش) الماوردي،٤٥٠-٥٣٦٤.(٤٦٤:

يَصْعَدُ يعنى الذكر والتلاوة والدعاء، روي ابن جرير عن عبد الله إن عبد المسلم إذا قال:إذا حدثنا كم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله تعالى،أخذ هنّ ملك فجعلهنّ تحت جناحه،ثم صعد بهن إلى السماء فلا يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا القائلهن، حتى يجيء بهنّ وجه الله عز وجلّ)الصابوني،بدون سنة".(١٤١:يَصْعَدُ " أى إنه سبحانه يقبل طيب الكلام كالتوحيد والذكر وقراءة القرآن، ومن الذكر:سبحانه الله والحمدلله ولاإله إلا الله والله أكبر)المراغي،.(١١٢ :١٩٧٤

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة يَصْعَدُ يعنى لاإله إلاالله،ولكن لغتهم في التعبير مختلفة المقصود سواء.كلمة يَصْعَدُ يشمل الترادف الإدراكى لأن لفظين أوأكثرفي تعبيرهماعن المعنى الإدركي بصرف النظرعن الاختلافات العاطفية.الترادف العاعاطفي الذي يقتضي أن تكون اللفظتان المترادفان مشتركتين في إيحاءاتهما العاطفية،وإمكاناتهما التأثيرية،علاوة على إتفاقهما في المعنى الإدركي.

يرفع يعنى يقبله بالكلمة الطيب)الفيروزابادى،بدونسنة.(٣٦٥:يَرْفَعُهُ)—رفع (القوم–رفعاً:أصعدو في البلاد وفي تنزيل العزيز:وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت إسماعيلس) إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(٣٦٠:وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ" يَرْفَعُهُ"أي يقبله،فيه قولان، أحدهما:أنه أداء الفرائض.الثاني:أنه فعل القرب كلها.وفي قوله)يرفعه(ثلاثة

أقاويل،أحدها:أن العمل الصالح يرفعه الكلام الطيب،قاله الحسن،ويحي بن سلام.الثاني:أن العمل الصالح يرفع الكلام الطيب،قاله الضحاك وسعيد بن جبير.الثالث:أن العمل الصالح يرفعه الله بصاحبه، قاله قاتدة،والسدي) الماوردي،٤٥٠-٥٣٦٤.(٤٢٤:

قال ابن عباس يرفع الكلمة الطيب ذكر الله تعالى يصعد به إلى الله عز وجل.والعمل الصالح أداة الفريضة،فمن ذكر الله تعالى و لم يؤد فرائضه ردكلمه على عمله فكان أولى بسه، وكذلك قال مجاهد:العمل الصالح يرفع الكلام الطيب،وقال إياس بن معادية:لولاالعمل الصالح لم يرفع الكلام،وقال الحسن وقتادة:لايقبل قول إلابعمل)الصابوني،بدون سنة (١٤١:

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة يرفع هو كلمة الطيب والعمل الصالح يعنى يرفعه ليقبل ويعطه أجر ولكن في التعبير لغتهم مختلفة والمقصود سواء.كلمة يرفع يشمل الترادف الإحالىلأن اللفظين أوأكثر في المحال عليه،فإن الألفاظ إحاليا ذات دلالة عامة متتردة،وليست مقيدة بسياق معين.

" -٢ **فُرَاتٌ** "و" **طَرِيًّا**)"في آية(١٢ :

فرات وهي حلوسائل فقط)الفيروزابادى،بدون سنة.(٣٦٥:فُرَاتٌ)-الفرات:(الماء الشديدالعذوبة:يقال ماء فرات،نهر فرات)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(٦٧٨:ومن

ناحية فرات،شديد العذوية مستساغ الشرب)الجمال، بدون سنة.(٢٥٥٣:ابن كثير:فرات وهي عذب،طريا يعنى السمك.فرات أي شديد كاسر للعطش مزيل له،أي وما يعتدل البحران فيستويان:أحدهما عذب سائغ شرابه يجرى فى الأنهار السارحة بين الناس من كبار وصغار بحسب الحاجة إليها في الأقاليم والأمصار،وثانيهما ماح ساكن تسير فيه السفن الكبار)المراغي،.(١١٢ :١٩٧٤

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة فرات يعنى عذب العكس آراء المفسرين آخر أن فرات يعنى حلوسائل أما يقول فرات يعنى حلو سائل حجتهم أن الكلمة آية محكمةليس متشابهة لأن هنا المقصود يعنى لحم الفرات في البحر.وكلمة فرات يشمل الترادف الإدراكى لأن لفظين أو أكثر في تعبيرهما عن المعنى الإدركي بصرف النظرعن الاختلافات العاطفية.الترادف العاعاطفي الذي يقتضي أن تكون اللفظتان المترادفان مشتركتين في إيحاء اهما العاطفية، وإمكاناهما التأثيرية، علاوة على إتفاقهما في المعنى الإدركي.

سمكا طريا) الفيروزابادى،بدون سنة.(٣٢٥:طَرِيًّا أصله طرُو-طراوةً،وطراءةً وطراءً :صارطريا.جعله طريا.و-الطيب :فتقه بالإخلاطأ،وخلطه بالأفاوية)إبراهيم أنيس وأخوهم،بدون سنة.(٥٥٦:طريا يعنى لحم الحيتان مأكول من كلا البحرين)في التفسير الماوردي٤٥٠-٣٦٤ه (٤٦٧:فرات .بمعنى أيضا **طريا**:أي ومن كل البحار تأكلون السمك الغضّ الطريّ فضلا من الله ومنة) المراغي، .(١١٤ :١٩٧٤

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة طريا هو إعتماد إلى صفة السمك يعنى حلو الذى يحمل لحم في البحر و يستطيع آكل.وكلمة طريا يشمل الترادف الإحالى لأن اللفظين أو أكثر في المحال عليه، فإن الألفاظ إحاليا ذات دلالة عامة متتردة،وليست مقيدة

بسياق معين.

"-٣**البيّنات "و"الزبور**) "في آية(٢٥:

بالبينات:بالأمروالنهي والعلامات)الفيروزابادى،بدون سنة.(٣٦٦:الْبَيِّنَاتِ-ظهر واتّضح.بين القرآن:طلع .و-الشيءتَبيينا:وتِبياناً:أوضحه) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة.(٨٠:البينات:وهي المعجزات الباهرات والأدلة القاطعات)الصابوني،بدون سنة .(١٤٥:البينات:بالمعجزات والآيات الواضحة) الجمال، بدون سنة.(٢٥٥٨:البينات:أي جاء تهم الرسل بالمعجزات البينات،والحجج الواضحات فكذبوهم وأنكروماجاءوا به من عند الله) الصابوني،بدون سنة.(٥٧٣:

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة البينات هي معجزات الذى يحمل حكم الشرع مثل تورات، زبور، إنجيل،ويقول آخر أن البينات هي أنزل كتب معجزات أما المفسرين في التعبير يعمل لغة مختلفة ولكن المقصود سواء العنى.وكلمة البينات يشمل الترادف الإحالى لأن اللفظين أو أكثر في المحال عليه .

وبالزبر:بخبر كتب الأولين) الفيروزابادى،بدون سنة.(٣٦٦:الزُّبُرِ-الكتاب المزبور، وعلب على صحف داود عليه السلام)إبراهيم أنيس وأخوهم،بدون سنة.(٣٨٨:الزبر:أي وجاءوهم وبالزيرأي الصحف المترلةعلى الأنبياء)الصابوني،بدون

سنة.(٤٧٣:والزبر:وهو الكتب)الصابوني، بدون سنة.(١٤٥:والزبر:الصحف المكتوية كصحف إبراهيم) الجمال، بدون سنة .(٢٥٥٨:

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة الزبريعنى معجزات مثل تورات،زبور،إنجيل،أينما هذ الصحف يعنى الذى يحمل الوحي أعطاء الأنبياء قبل النبى محمد صلى الله عليه وسلم ويحمل الحكم.وكلمة الزبر يشمل الترادف الإحالى لأن اللفظين أو أكثر في المحال عليه .

" -٤**أخذت "و" نكير) "**فى آية.(٢٦ :

أخذت،عاقبت، أنظر يامحمد كيف كان تغييرى عليهم بالعذاب حين لم يؤمنوا)الفيروزابادى،بدون سنة .(٣٦٦:أَخَذْتُ–تناول،قبله،)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(٨:أخذت:هؤلاء الكفار بالهلال والدمار،)الصابوني،بدون سنة.(٥٧٣:أخذت،أي ومع هذا كله كذب أولئك رسلهم فيما فأخذتهم به اي بالعقاب والنكال)الصابوني،بدون سنة.(١٤٥:

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة أخذت يعنى عقاب،الذى يعطى إلى هؤلاء الكفار بالهلال والدمار الأجر على العمله.أما في التعبيريعمل لغتهم مختلفة ولكن سواء المقصود يعنى عقاب أوالعذاب.وكلمة أخذت يشمل الترادف الإدراكى لأن لفظين أو أكثر في تعبيرهماعن المعنى الإدركي بصرف النظرعن الاختلافات العاطفية.الترادف العاعاطفي الذي يقتضي أن تكون اللفظتان المترادفان مشتركتين في إيحاء اهما

العاطفية،وإمكاناهما التأثيرية،علاوة على إتفاقهما في المعنى الإدركي .

نكِيْر)النكير:(الإنكار،العقوبةالرادعة،صعب،حصين نكير)إبراهيم أنيس أخوه،بدون سنة.(٩٥٢:أي فكيف كانت عقوبتي لهم وإنكاري عليهم؟ ألم آخذهم أخذ عزيز مقتدر؟ ألم أبدّل نعمتهم نقمة،وسعادتهم شقاوة، زعمارتهم خرابا؟وهكذا أفعل بمن كذّب رسلي،ثم عادإلى تقريروحدانية الله بالأدلةالسماويةوالأرضية)الصابوني،بدون سنة.(٥٧٣:نكير:عاقبت الذين كفروا المعنى:وأبشر بنصره الله لك عليهم،وأنظر كيف كان علقبة من كذبوا رسلهم وماذا خل بهم من العقاب فقد أخذتهم بذنوبهم ودمرت عليهم قراهم، وأصبحوا أثر بعد عيى فليعتبر مشركو قومك بمن سبقهم وليحذروا أن يحل بهم مثل ما حل بهؤلاء السابقين) الجمال،بدون سنة.(٢٥٥٨:

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة نكيرهو عذاب وعقوب كما ذكر آراء المفسرين ولكنهم في التعبير لغتهم مختلفة سواء في المعنى أو المقصود والعكس أنه المترادفة كذلك.وكلمة نكير يشمل الترادف الإدراكى لأن لفظين أو أكثر في تعبيرهماعن المعنى الإدركي بصرف النظرعن الاختلافات العاطفية.الترادف العاعاطفي الذي يقتضي أن تكون اللفظتان المترادفان مشتركتين في إيحاء اهما العاطفية،وإمكاناهما التأثيرية،علاوة على إتفاقهما في المعنى الإدركي .

" -٥**الدّواب** "و" **الأنعام**)"فى آية(٢٨ :

الدواب،كذلك) الناس (مختلف ألوانه) الفيروزابادى،بدون سنة (٣٦٦:الدَّوَآبِّ: الحيوان)إبراهيم أنيس وأخوهم،بدون سنة .(٢٦٨:الدواب،وهوكل مادب على القوائم)الصابوني، بدون سنة.(١٤٦:والدّواب والأنعام أي وكذلك الناس الدواب والأنعام مختلفة الألوان في الجنس الواحد،بل الحيوان الواحد قد يكون فيه ألوان مختلفة،فتبارك الله أحسن الخالقين) المراغي، .(١٢٦ :١٩٧٤

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة الدواب هو الناس،أينما الناس نظر من ناحية خلفية كما يلي من ناحية مختلفة الألوان في الجنس الواحد,القوائم ألخ...حتى فتبارك الله أحسن الخالقين.وكلمة الدواب يشمل الترادف الإحالى لأن اللفظين أو أكثر في المحال عليه .

الأنعام،أجناسه مقدم ومؤخر) الفيروزابادى، بدون سنة.(٣٦٦:الأَنْعَامِ:العطاء، العطية)إبراهيم أنيس وأخوهم،بدون سنة.(٩٣٥:الأنعام،من باب عطف الخاص على العام كذلك هي مختلف أيضا، فالناس منهم بربر وحبوش في غاية السواد،وصقا لبة وروم في غاية البياض، والعرب بين ذلك، والهنود دون ذلك، وكذلك الدواب والأنعام مختلف الوان،حتى في الجنس الواحد بل النوع الواحد، بل الحيوان واحد بلون أبلق فيه من هذا

اللون،وهذا اللون فتبارك الله أحسن الخالقين، وقد روي الحافظ البزار في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:جاء رجل إلى النبى ص.م أيصبح ربك؟قال ص.م:نعم صبغا لاينفض أحمر وأصفر وأبيض)الصابوني،بدون سنة.(١٤٦ :

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة الأنعام هو الناس أيضا ولكن الناس الذى مختلفه ألوانه كذلك في الغابة السواد,في الغاية البياض،والعرب بين ذلك،من هنا واضح أن الدوابّ يعتمد إلى خلفية و أنعام يعتمد إلى ألوان القشرة ولكن مترادفه سواء الناس.وكلمة الأنعام يشمل الترادف الإدراكى لأن لفظين أو أكثر في تعبيرهماعن المعنى الإدركي بصرف النظرعن الاختلافات العاطفية.

"-٦**أجورهم** "و"**فضله**)"فى آية(٣٠ :

أجورهم،ثوابهم في الجنة) الفيروزابادى، بدون سنة.(٣٦٧:أُجُوْرِهِمْ)الأجر:(عوض العمل والإنتقاع،المهر) إبراهيم أنيس وأخوهم،بدون سنة .(٧:أجورهم، يعنى ثواب أعمالهم) الماوردي٤٥٠-٣٦٤ه .(٤٧٢:أجورهم،ويزيدهم ثواب)الصابوني،بدون سنة (١٤٦ :أجورهم:أي ليوفهم الله جزاء أعمالهم، وثواب ما فعلوا من صالح الأعمال) الصابوني،بدون سنة .(٥٧٥:

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة أجورهم هو ثواب، جزاء يعنى يشكر الله

عبده، يعطى أجر إلى العمله يغفر مخطىء، ويزيد نعمة...ألخ.وكلمة أجورهم يشمل الترادف الإحالى لأن اللفظين أو أكثر في المحال عليه، فإن الألفاظ إحاليا ذات دلالة عامة متتردة، وليست مقيدة بسياق معين.

فضله،بفضله من واحدة إلى عشرة) الفيروزابادى، بدون سنة.(٣٦٧:فضْلِه:زاد على الحاجة، غلبه بالفضل،بقي)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(٦٩٣:فضله فيه أربعة أوجه :أحدها:يفسح لهم في قبورهم) قاله الضحاك(،الثاني:يشفعهم فيمن أحسن إليهم في الدنيا)قاله أبو وائل(،الثالث:يضاعف لهم حسناتهم)هوه مأثور(،الرابع:غفر الكثير وشكر اليسير)قاله بعض المتأخرين(،ويحتمل خامسا:يوفيهم أجورهم على فعل الطاعات ويزيدهم من فضله على اجتناب المعاصى)الماوردي٤٥٠-٥٣٦٤.(٤٧٣:فضله،أي ليوفهم ثواب ماعملوه) الصابوني،بدون سنة.(١٤٦:فضله:أي إنعامه وإحسانه قال في التسهيل:توفية الأجور هو ما يستحقه المطيع من الثواب) الصابوني،بدون سنة.(٥٧٥:

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة فضله هو ثواب أيضا ولكن ثواب هنا ليس ما يفسح،يشفع،يضاعف،غفر،ثواب،إنعام فقط ولكن أيضا عدد جملة أجر.وكلمة فضله يشمل الترادف الإحالى لأن اللفظين أو أكثر في المحال عليه .

ج –المشترك اللفظي

١–الآية التى تحتوى على المشترك اللفظي في نفس الآيات

الآية التى تحتوى على المشترك اللفظي في نفس الآيات المقصود هنا هو في احد الآية يعنى كلمتان سواء معنه ولكن شكل كلمته مختلفة في احد الآية كما في جدوال التالية :

رقم	رقم الآية	الآية
١	٢	٣
١	آية١:	أُوْلِيٓ رُسُلاً ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ جَاعِلِ وَٱلْأَرْضِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَاطِرِ لِلَّهِ ٱلْحَمْدُ كُلِّ عَلَىٰ ٱللَّهَ إِنَّ ۚ يَشَآءُ مَا ٱلْخَلْقِ فِى **يَزِيدُ** ۚ وَرُبَٰعَ وَثُلَٰثَ مَّثْنَىٰ أَجْنِحَةٍ ۝١ قَدِيرٌ شَىْءٍ
٢	آية٢:	۝٢ .... ۖ لَهَا مُمْسِكَ فَلَا **رَّحْمَةٍ** مِن لِلنَّاسِ ٱللَّهُ يَفْتَحِ مَّا
٣	آية٨:	۝٨ ..... ۖ حَسَنًا فَرَءَاهُ عَمَلِهِۦ سُوٓءُ لَهُۥ زُيِّنَ **أَفَمَن**
٤	آية١٠:	۝١٠ **يَبُورُ** هُوَ أُوْلَٰٓئِكَ وَمَكْرُ ۖ شَدِيدٌ عَذَابٌ لَهُمْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَمْكُرُونَ .....
٥	آية١١:	.. ۚ كِتَٰبٍ فِى إِلَّا عُمُرِهِۦ مِنْ يُنقَصُ وَلَا **مُّعَمَّرٍ** مِن يُعَمَّرُ وَمَا
٦	آية١٢:	۝١٢ تَشْكُرُونَ وَلَعَلَّكُمْ فَضْلِهِۦ مِن**لِتَبْتَغُواْ** **مَوَاخِرَ** فِيهِ ٱلْفُلْكَ وَتَرَى ۖ
٧	آية٢٢:	۝٢٢ ٱلْقُبُورِ فِى مَّن **بِمُسْمِعٍ** أَنتَ وَمَآ ۖ يَشَآءُ مَن يُسْمِعُ ٱللَّهَ إِنَّ

﴿٢٧﴾ **سُودٌ** وَغَرَابِيبُ أَلْوَانُهَا مُخْتَلِفٌ وَحُمْرٌ بِيضٌ جُدَدُۢ ٱلْجِبَالِ وَمِنَ	آية٢٧:	٨
لِّنَفْسِهِۦ ظَالِمٌ فَمِنْهُمْ ۖ عِبَادِنَا مِنْ **ٱصْطَفَيْنَا ٱلَّذِينَ ٱلْكِتَٰبَ** أَوْرَثْنَا ثُمَّ ٱلْفَضْلُ هُوَ ذَٰلِكَ ۚ ٱللَّهِ بِإِذْنِ **بِٱلْخَيْرَٰتِ سَابِقٌۢ** وَمِنْهُمْ **مُّقْتَصِدٌ** وَمِنْهُم ﴿٣٢﴾ ٱلْكَبِيرُ	آية٣٢:	٩
﴿٣٤﴾ ..... ۖ **ٱلْحَزَنَ** عَنَّا أَذْهَبَ ٱلَّذِىٓ لِلَّهِ ٱلْحَمْدُ وَقَالُوا۟	آية٣٤:	١٠
فَمَا فَذُوقُوا۟ ۖ **ٱلنَّذِيرُ** وَجَآءَكُمُ تَذَكَّرَ مَن فِيهِ يَتَذَكَّرُ مَّا نُعَمِّرْكُمْ أَوَلَمْ ﴿٣٧﴾ نَّصِيرٍ مِن لِلظَّٰلِمِينَ	آية٣٧:	١١
مِنَ خَلَقُوا۟ مَاذَا أَرُونِى ٱللَّهِ دُونِ مِن تَدْعُونَ ٱلَّذِينَ **شُرَكَآءَكُمُ** أَرَءَيْتُمْ قُلْ بَيِّنَتٍ عَلَىٰ فَهُمْ كِتَٰبًا ءَاتَيْنَٰهُمْ أَمْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فِى شِرْكٌ لَهُمْ أَمْ ٱلْأَرْضِ ﴿٤٠﴾ غُرُورًا إِلَّا بَعْضًا بَعْضُهُم ٱلظَّٰلِمُونَ يَعِدُ إِن بَلْ ۚ مِّنْهُ	آية٤٠:	١٢
وَلَن ۖ **تَبْدِيلًا** ٱللَّهِ لِسُنَّتِ تَجِدَ فَلَن ۚ **ٱلْأَوَّلِينَ سُنَّتَ** إِلَّا يَنظُرُونَ فَهَلْ ﴿٤٣﴾ **تَحْوِيلًا** ٱللَّهِ لِسُنَّتِ تَجِدَ	آية٤٣:	١٣
دَآبَّةٍ مِن ظَهْرِهَا عَلَىٰ تَرَكَ مَا كَسَبُوا۟ بِمَا ٱلنَّاسَ ٱللَّهُ يُؤَاخِذُ وَلَوْ ﴿٤٥﴾..... ۖ مُّسَمًّى أَجَلٍ إِلَىٰٓ يُؤَخِّرُهُمْ وَلَٰكِن	آية٤٥:	١٤

٢- معانى آيات التى تحتوى على المشترك اللفظى عند المفسرين

" ١- يَزِيْدُ"

يَزِيْدُ:زيدا-وزيادة:نما وكثر.و-الشيء:جعله يزيد.و-فلانا خيرا أوغيره:أعطاه إياه)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(٤٠٩ :يزيد فيه ثلاثة تأويلات،أحدها:أنه حسن الصوت)قاله الزهري وابن جريج(،الثاني:أنه الشعر الجعد)حكاه النقاش(،الثالث:يزيد فى أجنحة الملائكة ما يشاء)قاله الحسن(،ويحتمل رابعا:أنه العقل والتمييز،ويحتمل خامسا:أنه العلوم والصنائع،ويكون معناه على هذين التأويلين:كما يزيد فى الخلق مايشاءكذلك يزيد في أجنحة الملائكة مايشاء) الماوردي،٤٥٠-٥٣٦٤.(٤٦٢:يزيد:أي يزيد في خلق الأجنحة مايشاء،كما يزيد في أرجل الحيوان ما يشاء حتى لقد تبلغ فوق العشرين أحيانا،وهكذا يزيد في تفاوت العقول والنفوس والقوى المادية والمعنوية كما قيل:

والناس ألف منهم كواحد وواحد كالألف إن أمر عنا) المراغي،.(١٠٤ :١٩٧٤

يزيد،قال الزهري:يعنى حسن الصوت)الصابوني،بدون سنة.(١٣٨:قال السدّى يزيد في الأجنحة وخلقهم مايشاء.يزيد:أي يزيد في خلق الملائكة كيف يشاء،من ضخاكة الأجسام،وتفتوت الأشكال،وتعدد الأجنحة،وقد رأى رسول الله ص.م جبريل ليلة الإسراء وله ستمائة جناح، بين جناحين كما بين المشرق والمعرب)وقال قتادة(،الملاحة فى العينين، والحسن في الأنف،والحلاوة فى الفم) الصابوني، بدون سنة .(٥٢٥-٥٢٤:

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة يزيد هو يزيد الله أجنحة يعنى ليس معنى

حقيقته ولكن أجنحة هنا أن يزيد الله يحسن الصوت،الشعر الجعد،أجنحة،العقل والتمييز،العلوم والصنائع،خلق الأجنحة،إذن الخلاصة أن يزيد ليس ما معنى واحد ولكن كلمة واحد أكثر من معنى كما ذكر كذلك.وكلمة يزيد يشمل وجود المعنى لأن يزيد المعانى الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية.والمعنى المركزي عنده هو الذي يتصل بمعنى الكلمة إذا أرادت منفردة مجردة عن السياق، وهو الذي يربط عادة المعانى الأخرى الهامشية.

"-٢رَّحْمَةٍ"

رحمة،من مطر ورزق وعافية)الفيروزابادى، بدون سنة.(٣٦٤:رَّحْمَةٍ)الرحمة:(الخير والنعمة)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(٣٣٥ :رحمة فيه سبعة تأويلا،أحدها:من خير)قاله قاتدة(،الثاني:منمطر)قاله السدي(،الثالث:من توبة)قاله ابن عباس(،الرابع:من وحي)قاله حسن(، الخامس:من رزق وهومأثور.السادس:من عافية) قاله الكلبي(،السابعة:من دعاء) قاله الضحاك(،ويحتمل ثامنا:من توفيق وهداية)الماوردي، ٤٥٠-٣٦٤ه .(٤٦٣-٤٦٢:رحمة:أي شيء يمنحه الله لعباده ويتفضلبه عليهم من خزائن رحمه من نعمة، وصحةٍ، وأمنٍ، وعلمٍ، وحكةٍ، ورزقٍ، وإرسالٍ، رسلٍ، لهداية

الخلق، وغيرذلك من صنوف نعمائة التي لاحيط بها عدّ،فلا يدرأحد على إمساكه وحرمان خلق الله منه،فهو الملك الوهاب الذي لامانع ماأعطا،ولما معطي لمامنع) الصابوني،بدون سنة.(٥٦٥:رحمة،يعنى أنه ما يشاء كان ومالم يشأ لم يكن، وأنه لامانع لماأعطى ولامعطى لمامنع، روي أن رسول الله ص.م كان يقول إذا إتصرف من الصلاة) لااله إلاالله وحده لاشريك له (له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير اللهم لامانع لما أعطيت،ولامعطى لما منعت، ولاينفع ذالجد منك الجد)الصابوني، بدون سنة.(١٣٩-١٣٨:رحمة:أي نعمة حسية كانت أو معنوية،كرزق وصحة وأمن وعلم حكمة إلى نحو ذلك ممالايحاطبه) المراغي،.(١٠٤ :١٩٧٤

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة رحمة هو نعمة في الدنيا يعنى هذه رحمة كلمة واحد ولكن أكثر من معنى، ورحمة كما يلي المثل : مطر ورزق وعافية، خير،وحي، مأثور، وصحةٍ، وأمنٍ، وعلمٍ، وحكةٍ، وإرسالٍ، رسلٍ...ألخ.وكلمة رحمة يشمل وجود المعنى لأن رحمة المعانى الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية.

" -٣**أَفمَنْ** "

مَنْ،حسنة له فقط) الفيروزابادى، بدون سنة.(٣٦٤:مَنْ:شرطية،استفهامية،

موصولية، نكرة موصوفة)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(٨٨٧:مَنْ:الاستفهام للإنكار وجوابه محذوف والتقديرأفم زيّن له الشيطان عمله السيء حى رآه حسناً واحتحسن ماهوعليه من الكفر والضلال،كمن استقبحه واجتنبه واختار طريق الايمان؟ودلّ على هذا الحذف)الصابوني،بدون سنة.(٥٦٧:أَفمَنْ:حسن له الشيطان ما اقترفه من معاص وآثام واصر على الكفر بالله وعباده الاوثان وأمعن فى الشرك والضلال،كمن هداه الله وعصمه من الشيطان وغوايته، وان الله تعالى يضل من يشاء من العباد لعدم استعداده لقبول الايمان ويهدى من يشاء لحسن استعداده،فما عليك يا محمد الا البلاغ،ولا تغتم لعدم ايمانهم وتذهب نفسك عليهم أسفا وحزنا.ان الله عليم بما يفعلون فيجازيهم بأعمالهم)الجمال، بدون سنة.(٢٥٥١:مَنْ،يعنىكا الكفاروالفجار، يعملون أعمالاًسيئة وهم في ذلك يعتقدون ويحسبون أنهم يحسنون صنعا،أي فمن كان هكذا قد أضله الله) الصابوني،بدون سنة.(١٤٠:أَفَمَنْ فيه أربعة أقاويل،أحدها:أنهم اليهود والنصارى والمجوس، قاله أبو قلابة، ويكون سوء عمله معاندة الرسول .الثاني:أنهم الخوارج،رواه عمرو بن القاسم،ويكون سوء عمله تحريف التأويل،الثالث:الشيطان،قاله الحسن ويكون سوء عمله الإغواء.الرابع:كفار قريش، قاله الكلبي،ويكون سوء عملهم الشرك.وقيل إنها نزلت في العاص بن وائل السهمي والأسود بن المطلب،قال غيره نزلت في أبي جهل بن هشام

)الماوردي، ٤٥٠-٣٦٤ه(٤٦٣:

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة مَنْ هو الناس يعنى ليس ما أمة اصطفينا مثل رسول،ملائكة فقط ولكن الناس آخر مثل الكفاروالفجار،الشيطان،اليهود والنصارى والمجوس،الخوارج،قريش،إذن مَنْ هنا في المعنى التوسيع.وكلمة مَنْ يشمل تعدد المعنى لأن مَنْ هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة،وسماه)تغيرات في الإستعمال (أو)جوانب متعددة للمعنى الواحد .(

" -٤**يَبُوْرُ**"

يبور،يعنى يفسد ويهلك وهو أبو جهل وأصحابه ويقال نزلت هذه الآية في أهل الربا)الفيروزابادى،بدون سنة .(٣٦٥:يَبُوْرُ-البور:الفاسد لاخير فيه) للمفرد وغيره.(و - الأرض البائرة)إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة.(٧٦:يبور فيه ثلاثة أوجه، أحدها:يفسد عند الله،قاله يحي بن سلام، الثاني:يبطل،قاله قتادة، الثالث:يهلك،والبوارالهلاك،قاله قطرب)الماوردي، ٤٥٠-٣٦٤ه .(٤٦٥:

يبور،أي يفسد ويبطل، ويظهر زيفهم عن قريب لأولي البصائر والنهى، فإنه ما أسر أحد سريرة إلا أبداها الله تعالى على صفحات وجهه وفلتات لسانه،وما أسر أحد سريرة إلا كساه الله تعالى رداءها إن خير فخير، وإن فشر، فالمرائي لا يروج أمره ويستمر

إلا على غبي، أما المؤمنون المتفرسون فلا يروج ذلك عليهم يل ينكشف لهم عن قريب،وعالم الغيب لا تخفى عليه خافية) الصابوني، بدون سنة.(١٤١:يبور:أي يفسد من البوار وهو الهلاك) المراغي،.(١١١ :١٩٧٤

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة يبورهو مكرالسيء يعنى مكر الذىخسرا يحدث يفسد ويهلك،يبطل،البوار،الهلاك ومن ناحية أن ومكرهؤلاء المفسرين يظهر زيفة عن قريب لأولى البصائر،فإنه ما أسرّ أحد سريرة ألا أبوابها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه،وما أسرّ أحدسريرة إلاكساه الله رداءها إن حيرافخير وإن شرافشر،فالمرائى لايرح أمره ولا يتفق إلا على عنى،أما المؤمنون المتفرسون فلايروج ذلك عليهم،بل ينكشف عن قريب،ويجازون عليه أشد الخذى والهوان.وكلمة يبور يشمل تعدد المعنى لأن يبور هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة،وسماه)تغيرات في الإستعمال(أو)جوانب متعددة للمعنى الواحد(

"-٥مُعَمَّرٍ"

معمّر،مايعطى عمر معمر ولايمد في عمره) الفيروزابادى،بدون سنة.(٣٦٥:مُعَمَّر)عمّر (الله فلانا:أطال عمره فهو معمّر)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(٦٢٦:يعمر من معمر فيه قولان،أحدها:ما نمد في عمر معمر حتى يصير هرماً،ولا ينقص من عمر أحد

حتى يموت طفلا إلا في كتاب.الثاني:ما يعمر من معمرقدرالله تعالى مدة أجله إلا كان ما نقص منه الأيام الماضية عليه في كتاب عند الله .قال سعيد بن جبير :هي صحيفة كتب الله تعالى فى أولها أجله،ثم كتب في أسفلها ذهب يوم كذا ويوم كذا حتى يأتي على أجله،وبمثله قال أبو مالك، والشعبي،وفي عمر المعمر ثلاثة أقاويل، أحدها:ستون سنة،قاله الحسن .الثاني:أربعون سنة.الثالث :ثماني عشرة سنة،قاله أبو غالب)الماوردي،٤٥٠-٥٣٦٤.(٤٦٦-٤٦٥ :معمّر :أي وما يطول عمر أحد من الخلق فيصبح هرما، ولا ينقص من عمرأحد فيموت وهو صغير أو شاب إلا وهو مسجّل في اللوح المحفوظ، لا يُزاد فيما كتب الله ولا ينقص)الصابوني، بدون سنة.(٥٦٨:

معمّر،أي ما يعطي بعض النطف من العمر الطويل يعلمه وهو عنده في الكتاب الأول، وروي عن ابن عباس في قوله تعالى)وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره(الآية، يقول:ليس أحد قضيت له يطول العمر والحياة إلا وهو بالغ ما قدرت له من العمر،وقد قضيت ذلك له،فإنما ينتهي إلى الكتاب الذيس قدرت لا يزاد عليه،وليس أحد قدرة له أنه قصير العمر،والحياة ببالغ العمر،ولكن ينتهي إلى الكتاب الذي كتبت له) الصابوني،بدون سنة.(١٤٢-١٤١:معمّر:أي لاأحد يقضى له بطول العمر غلا وهو بالغ ما قدّره له،لا يزيد على ذلك ولا ينقص منه، ولا أحد مقدّر له قصر العمريزائد على ما قدر له في

الكتاب الذى كتب له،وذلك لحفظ لاالموازين في الأرض حتى ينتظم العمران،ولو لم يكن على هذا النحو لا خطلة الحابل بالنابل،وساء حال الكون، إذ يكثر الناس وتزدحم الأرض ويشتد الكتاب، ومن ثم تفاوتت الأعمار في جميع الأمصار وكانت بمقدار،واعتدل النظام بالمرض والموت، والوباء والحرب) المراغي،.(١١٤ :١٩٧٤

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة معمّرهو الوقت يعنى ما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره ومعمر معمرقدرة الله تعالى،معمر الله مايشاء المقرر الوقت،الجملة وغيرها.....مثل صحيفة كتب الله تعالى، ستون سنة، أربعون سنة، ثماني عشرة سنة، بالغ ما قدرت .وكلمة معمّر يشمل وجود المعنى لأن معمّر المعانى الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية.

"-٦مَوَاخِرَ "

مواخر،مقبلة ومدبرة تجيء وتذهب برنج واحدة)الفيروزابادى،بدون سنة .(٣٦٥ : مَوَاخِرَ أصله المأخور:بيت الريبة.و-مجمع أهل الفسق والفساد)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(٢٢٥:مواخرفيه خمسة أوجه،أحدها:مقبلة ومدبرة وريح واحدة،قال يحي بن سلام . الثانى:مواقر،قاله الحسن:قال الشاعر :

تراها إذا راحت ثقالا كأنها مواخر فلك أونعام حوافل

الثالث:معترضة، قاله أبو وائل.الرابع:جراري، قاله ابن قتيبة.الخامس:تمخر الماء أي تشقه في جريها شقا،قاله علي بن عيسى.مواخر،أي تمخره وتشقه بحيزومها وهو مقدمها المسم الذي يشبه جؤجؤ الطير وهو صدره، وقال مجاهد:تمخر الريح السفن ولا يمخر الريح من السفن إلا العظام)الصابوني،بدون سنة.(١٤٣-١٤٢:مواخر:أي وترى أيها المخاطب السفن العظيمة، تمخر عباب البحر مقبلة ومدبرة،تحمل على ظهرها الأثقال والبضائع والرجال، وهي لاتغرق فيه لأنها بتسخير الله جل وعلا)الصابوني، بدون سنة.(٥٦٩:مواخر:السفن تشق الماء جريا في البحر) الجمال،بدون سنة .(٢٥٥٤:

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة مواخرهو الوسائل يعنى مكان يسافر الحافلة ولكن في المعنى تضييق أن مواخر ليس بمعنى واحد سواء،ولكن في المعنى التوسيع أن مواخر يملك أكثر من معنى مختلفة كما في المثل:مقبلة ومدبرة وريح واحدة،مواقر،معترضة،جراري،تمخر الماء،السفن العظيمة،تمخر عباب.وكلمة مواخر يشمل وجود المعنى لأن مواخر المعانى الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية .

"-٧بِمُسْمِعٍ"

بِمُسْمِعٍ، بمفهم) الفيروزابادى، بدون سنة.(٣٦٦:بِمُسْمِعٍ:سمع-لفلان،أو إليه،أو إلى حديثة-سمعاوسماعا:أصغى وأبصت)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(٤٤٩:بِمُسْمِعٍ فيه وجهان:أنه مثل ضربها الله،كما أنك لاتسمع الموتى في القبوركذلك لاتسمع الكافر . الثانى :أن الكافر قد أماته الكفر حتى أقبره فى كفره فلذلك لا يسمع،وقيل إن مراد الله تعالى بهذه الآية الإخبار أنى بين الخير فروقا،كما أن بين الشر فروقا، ليطلب من درجات الخير أعلاها ولايحتقر من درجات الشر أدناها، وهو الظاهر من قول علي ابن عيسى)الماوردي، ٤٥٠-٥٣٦٤.(٤٧٠-٤٦٩ :بِمُسْمِعٍ:أي إن الله يسمع من يشاء إسماعه دعوة الحق، فيحبِّبه بالإيمان ويشرخ صدره للإسلام،وما أنت يامحمد بمسمع هؤلاء الكفار،لأنهم أموات القلوب لايدركون ولا يفقهون قال ابن الجوزي:أراد بمن في القبور الكفار،وشبههم بالموتى،أي فكما لايقدر أن يسمع من في القبوركتاب الله وينتفع بمواعظه،وكذلك من كان ميّت القلب لاينتفع بما يسمع) الصابوني،بدون سنة.(٥٧٣:

بِمُسْمِعٍ،أي كما لا ينتفع الأموات يعد موتهم وصيرورتهم إلى قبورهم وهم كفار بالهداية والدعوة إليها،كذلك هؤلاء المشركون الذين كتب عليهم الشقاوة لاحيلة لك فيهم، ولاتستطيع هدايتهم)الصابوني،بدون سنة.(١٤٥:بِمُسْمِعٍ:أي فكما لاتقدر أن يسمع من في القبوركتاب الله،فيهديهم به إلى سبيل الرشاد،لاتقدر أن تنفع بمواعظه الله

وحججه من كانموت القلب لايستطيع فهم كتابه ومعرفة مغازي الدين وأسرارها.والخلاصة-كما لاينتفع الأموات بعد أن صاروا إلى قبورهم وهم كفاروالدعوة إليه-كذلك هؤلاء المشركون لاحيلة لك فيهم ولاتستطيع هدايتهم) المراغي، :١٩٧٤ ١٢٣).

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة بِمُسْمِعٍ هو هدى يعنى النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يعطى هدى إلى المشركين لأنهم أموات القلوب، .بمسمع هنا لايملك معنى واحد ولكن أكثر مكن معنى مختلفة كما في المثل أن .بمسمع .بمعنى .بمفهم،ضرب، دعوة الحق،يحبِّب بالإيمان،لا ينتفع،لاتقدر،لاتستطيع هداية.وكلمة مواخر يشمل وجود المعنى لأن مواخر المعانى الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية .

"-٨سُوْدٌ"

جبال سود شديدة السواد)الفيروزابادى، بدون سنة.(٢٦٦:سُوْدٌ:الجائز بين شيئين والبناء في مجرى الماء ليحجه ج سدودوأسداد)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة .(٤٢٣: سُوْدٌ:أي وجبال سود غرابيب أي شديدة السواد،قال ابن جزي:قدّم الوصف الأبلغ وكان حقه أن يتأخر،وذلك لقصد التأكيدوكثيرا مايأتى مثل هذافى كلام العرب،والغرض البيان

قدرته تعالى،فليس اختلاف الألوان قاصرا على الفواكه والثمار بل إن فى طبقات الأرض وفى الجبال الصلبة ما هوأيضامختلف ألوان،حتى لتجد الجبل الواحد ذا ألوان عجيبة،وفيه عروق تشبه المرجان،ولاسيما في صخور)المرمر(فسبحانه القادر على كل شيء)الصابوني،بدون سنة.(٥٧٤:سود غرابيب،وفيما قاله نضر قال ابن عباس الجد والطرائق،ومنها غرابيب سود،قال عكرمة:الغرابيب،والجبال الطوال السود،وقال ابن جرير:والعرب إذاوصفوا الأسود بكثرة السواد،قال:أسود غربيب ولهذا قال بعض المفسرين في هذه الآية)الصابوني، بدون سنة.(١٤٥:سُوْدٌ ثلاثة أوجة،أحدها:الجبال السود،قاله السدي.الثانى:الطرائف السود، قاله ابن عباس .الثالث:الأودية السود، قاله قتادة) الماوردي،٤٥٠-٣٦٤ه (٤٧١ :

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة سود هو جدد يعنى جدد في الجبالعند الله أنزل من السماء ماء، هذا السود ليس سود جبال فقط ولكن سود هنا سود من ناحية معنى التوسيع، كما في المثل:سود غرابيب،قدّم الوصف،المرجان،العرب،الطرائف، الأودية.وكلمة سود يشمل تعدد المعنى لأن هنا سود المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة،وسماه) تغيرات في الإستعمال (أو) جوانب متعددة للمعنى الواحد.(

" -٩الكتاب "

الكِتَابَ يعنى القرآن) الفيروزابادى، بدون سنة .(٣٦٧:الكِتَابَ:الصحف المجموعة، الرسالة، القرآن، التوراة، الإنجيل)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(٧٧٥:الكتاب فيه وجهان، أحدها:أن الكتاب هو القرآن،ومعنى الإرث انتقال الحكم إليهم .الثاني:أن إرث الكتاب هو الإيمان بالكتب السالفة لأن حقيقة الإرث انتقال الشيء من قوم إلى قوم) الماوردي٤٥٠-٣٦٤ه.(٤٧٢:الكتاب:أي ثم أورثناهذا القرآن العظيم،القرآن المعجز خاتمة الكتب السماوية) الصابوني،بدون سنة .(٥٧٦:

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة الكتاب هو القرآن،أما مفسرين آخر يقول أن الكتاب لن القرآن فقط ولكن أيضا الإيمان،القرآن المعجز خاتمة الكتب السماوية.وكلمة الكتاب يشمل تعدد المعنى لأن الكتاب هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة،وسماه) تغيرات في الإستعمال (أو)جوانب متعددة للمعنى الواحد.(

" -١٠اصطفينا "

اصَطَفَيْنَا:إنتقاه،إختاره) إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(٥١٨:اصطفينا،ثلاثة أقاويل،أحدها:أنهم الأنبياء،حكاه ابن عيسى.الثانى:أنهم بنو إسرائيل لقوله عز وجل):إِنَّ اللهَ اصْطَفَى ءَادَمَ وَنُوْحًا) (ال عمران (٣٣:الآية قاله ابن بحر.الثالث:أمة محمد ص.م، قاله الكلبي) الماوردي،٤٥٠- ٣٦٤ه.(٤٧٣:اصطفينا :قال الزمخشري :والذين اصطفيناهم الله

هم أمة محمد من الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلى يوم القيامة) الصابوني،بدون سنة .(٥٧٢:

اصطفينا،قال الإمام أحمد عن أبي سعيد الخذري رضي الله عنه،عن النبي ص.م أنه قال:أي فى أنهم من هذه الأمة وأنهم من أهل الجنة،وإن كان بينهم فرق في المنازل في الجنة)الصابوني،بدون سنة.(١٤٧:قال الإمام أحمد عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال:سمعت رسول الله ص.م يقول:أي فأما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب.

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة اصطفينا هو رسول، يعنى من معنى تضييق و معنى التوسيع أن اصطفينا يعنى بنو إسرائيل، أمة محمد ص.م، أمة محمد من الصحابة والتابعين .وكلمة اصطفينا يشمل تعدد المعنى لأن اصطفينا هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة،وسماه) تغيرات في الإستعمال (أو)جوانب متعددة للمعنى الواحد .(

" -١١**ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ** "

ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ،بالكبائر لاينحوا إلابالشفاعة أو المغفرة أوبإنجازالوعد وهو من استوت حسناته وسيئاته محاسب حسابا يسيرا ثم ينجوا)الفيروزابادى،بدون سنة.(٣٦٧:ظَالِمٌ:وضع الشيء في غير موضعه،يضرب لمن يولّى غير الآمين)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة .(٥٧٧:ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ:مفرّط فى فعل بعض الواجبات،مرتكب لبعض

المحرمات.وقال الحسن:الظالم الذى ترجح سيئاته على حسناته)المراغي،بدون سنة :بدون سنة.(١٣٠:ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ:أي فمن هؤلاء الذين أورثناهم الكتاب من هومقصرفي عمل خير يتلوالقرآن ولايعمل به فالظالم لنفسه:العاصى، والسابق، التقي) الصابوني،بدون سنة.(٥٧٣:

ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ:وهوالمفرط في فعل بعض الواجبات المرتكب لبعض المحرمات)الصابوني،بدون سنة.(١٤٧:ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ:كلام مبتدأ لايرجع إلى المصطفين،وهذا قول من تأوّل المصطفين غير الأنبياء،فجعلهم ثلاثة أصناف.فأما الظالم لنفسه ها هنا ففيه خمسة أوجه، أحدها:أنهم أهل الصغائر من هذه الأمة،روي شهر بن حوشب أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه قال:سابقنا سابق،ومقتصدنا ناج،وظلمنا مغفور له.الثانى:أنهم أهل الكبائر وأصحاب المشأمة،قاله السدي.الثالث:أنهم المنافقون وهم مستثنون.الرابع:أنهم أهل الكتاب، قاله الحسن.الخامس:أنه الجاحد،قاله مجاهد) الماوردي،٤٥٠-٥٣٦٤.(٤٧٣ :

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة ظَالِمٌ لنفسه هو مصيبة أو منحوس يعنى المقصود لاينحوا إلا بالشفاعة أو المغفرة أوبإنجازالوعد،مفرّط فى فعل،الذى ترجح سيئاته على حسناته،أورثنا،أهل الصغائر،أهل الكبائر وأصحاب المشأمة،المنافقون و مستثنون،أهل

الكتاب، الجاحد.وكلمة اصطفينا يشمل تعدد المعنى لأن اصطفينا هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة،وسماه) تغيرات في الإستعمال (أو)جوانب متعددة للمعنى الواحد .(

" -١٢**مُّقْتَصِدٌ** "

مُّقْتَصِدٌ،وهومن استوت حسناته وسيئاته يحاسب حسابا يسيرا ثم ينجوا)الفيروزابادى،بدون سنة .(٣٦٧:مُّقْتَصِدٌ:في آمره توسّط فلم يفرط و لم يفرّط) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة.(٧٣٨:مُّقْتَصِدٌ،ففيه أربعة أقاويل،أحدها:أنه المواسط فى الطاعات وهذا معنى حديث أبي الدرداء،روي إبراهيم عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي ص.م أنه قرأ هذه الآية فقال) أَمَّاالسَّابِقُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ،وَأَمَّا الْمُقْتَصِدْ فَيُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيْرًا، وَأَمَّا الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ فَيُحْصِرُ فِى طُولِ الحَبْسِ ثُمَّ يَتَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُ.(الثاني:أنهم أصحاب اليمين، قاله السدي.الثالث:أنهم أصحاب الصغائر وهو قول متأخر.الرابع:أنهم الذين اتبعوا سنن النبي ص.م من بعده،قاله الحسن) الماوردي، ٤٥٠-٥٣٦٤.(٤٧٤-٤٧٣:مُّقْتَصِدٌ:ومنهم من هو متوسط فى فعل الخيرات والصالحات،يعمل القرآن في أغلب الأوقات،في بعض الفترات) الصابوني،بدون سنة.(٥٧٧-٥٧٦:

مُّقْتَصِدٌ،المؤدى للواجبات التارك للمحرمات وقد يترك بعض المستحبات ويفعل بعض المكدوهات)الصابوني،بدون سنة.(١٤٧:مُّقْتَصِدٌ،أي عامل به تارة،ومخالف له أخرى، مؤدّ للواجبات،تارك للمحرمات، تقع منه تارة بعض الهفوات،وحينا يترك بعض المستحسنات.وقال الحسن:مُّقْتَصِدٌ:الذى استوت حسناته وسيئاته)المراغي، .(١٣٠:١٩٧٤

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة مقتصد هو استوت المقصود أن مقتصد لن استوت و لكن بمعنى أكثر المختلفة كما في المثل حسناته وسيئاته، المواسط في الطاعات العمل، أصحاب اليمين، أصحاب الصغائر، اتبع سنن النبي ص.م، المؤدى للواجبات التارك للمحرمات.وكلمة مقتصد يشمل وجود المعنى لأن مقتصد يعنى المعانى الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية.

" -١٣**بِالْخَيْرَاتِ**"

بِالْخَيْرَاتِ،في الدنيا ومقرب إلى جنة عدن في الآخرة) الفيروزابادى،بدون سنة.(٣٦٧:الْخَيْرَاتِ -الخير:اسم التفضيل،و-الحسن لذاته،ولما يحققه من لذة أو نفع،أو سعادة.المال كثير الطيب) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة.(٢٦٤:سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ فيه أربعة أقاويل،أحدها:أنهم المقربون،قاله مجاهد.الثاني:أنهم المستكثرون من طاعة الله تعالى

وهومأثور.الثالث:أنهم أهل المترلة العليا فى الطاعات،قاله علي بت عيسى.الرابع:أنه من مضى على عهد رسول الله ص.م فشهد له بالجنة.روي عقبة بن صهبان قال:سألت عائشة رضي الله عنه عن هذه الآية فقالت:كلهم من أهل الجنة، السابق من مضى على عهد رسول الله ص.م فشهد له بالحباة والرزق،والمقتصد من اتبع أثره حتى لحق به،واظا لم لنفسه مثلي ومثلك ومن اتبعنا) الماوردي، ٤٥٠-٣٦٤ ه.(٤٧٤:

سَابِقٌ بالْخَيْرَاتِ وهو الفاعل الواجبات والمستحبات التارك للمحرمات والمكروهات وبعض المباحات)الصابوني،بدون سنة.(١٤٧:سَابِقٌ بالْخَيْرَاتِ:ومنهم من هو سبّاق في العمل بكتاب الله،يستبق الخيرات وقد أحرز قصب السبق في فعل الطاعات بتوفيق الله وتيسيره) الصابوني،بدون سنة.(٥٧٧:سَابِقٌ بالْخَيْرَاتِ :أي بسبب مايعمل من الخيرات والأعمال الصالحة، يقوم بأداء الواجبات والمستحبات، يترك المحرمات والمكروهات وبعض المباحات.وقال الحسن:سَابِقٌ بالْخَيْرَاتِ:من رجحت حسناته على سيئاته) المراغي، .(١٣٠ :١٩٧٤

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة سابق بالخيرات هو طاعة في الخيرات يعنى طاعة الذى للناس ولله بطريق المقربون،المستكثرون،أهل المترلة العليا فى الطاعات،مضى على عهد رسول الله ص.م، أهل الجنة، الفاعل الواجبات والمستحبات التارك للمحرمات

والمكروهات وبعض المباحات، سبّاق فى العمل، رجحت حسناته على سيئاته.وكلمة سابق بالخيرات يشمل وجود المعنى لأن سابق بالخيرات يعنى المعانى الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية.

"-١٤الْحَزَنَ"

الْحَزَنَ، حزن الموت والزوال وأهوال يوم القيامة ويقال حزن مخاطرة الدنيا)الفيروزابادى،بدون سنة .(٣٦٧:الْحَزَنَ:المكان-حزنا :خشن وغلظ .و-الرجل حزنا وحزانا:إغتمّ) إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(١٧١:الْحَزَنَ:هو الخوف من محذور يقع في المستقبل.أي ويقولون حينئذ:الحمدلله الذى أذهب عنا الخوف من كل مانحذر:وأوراحنا مما كنا نتخوف من هموم الدنيا والآخرة،أما السبب ذهاب الحزن عنهم فقال)إن ربنا لغفور شكور(أي إن ربنا لغفور الذنوب المذنبين،شكور للمصعين،روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ص.م قال):ليس على أهل لاإله إلا الله وحثه ف ى قبورهم ولا فى نشورهم، وكأنى بأهل لاإله إلا الله بتفضون التراب عن رءوسهم ويقولون:الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور.(والخلاصة-إنه أذهب عنهم الحزن من خوف العاقبة ومن أحل المعاش والوساوس الشيطانية)المراغي، :١٩٧٤

.(١٣١الْحَزَنَ :أي وقالوا عند دخولهم الجنة الحمد لله الذي أذهب عنا جميع الهموم والأكدار والأحزان،قال المفسرون،عبر بالماضى) وقالوا (لتحقق وقوعه، والحزن يعم كل ما يكدّر صفوا الإنسان من خوف المرض، والفقر،والموت،وأهوال القيامة وعذاب النار وغير ذلك) الصابوني،بدون سنة .(٥٧٧:

الْحَزَنَ، وهو الخوف من المحذور أزاحة عنها وأراحنا مما كنا نتخوفه ونحذره من هموم الدنيا والآخرة عن أبي عمر رضي الله عنهما قال، قال رسول الله ص.م) ليس على أهل لاإله إلا الله وحشه فى قبورهم ولانشورهم، وكأني بأهل)لاإله إلا الله (ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن)(الصابوني،بدون سنة.(١٤٩:الْحَزَنَ فيه تسعة تأويلات،أحدها:أنه خوف،قاله ابن عباس.الثاني:أنه حزن الموت،قاله عطية.الثالث :تعب الدنيا وهمومها،قاله قتادة .الرابع:حزن المنّة،قاله سمرة . الخامس:حزن الظالم لما يشاهد من سوء حاله،قاله ابن زيد.السادس:الجوع حكاه النقاش.السابع:خوف السلطان،حكاه الكلبي .الثامن:طلب المعاش،حكاه الفراء.التاسع:حزن الطعام،وهو مأثور.ويحتمل عاشرا:أنه حزن التباغض والتحاسد لأن أهل الجنة متواصلون لايتبغضون ولايتحاسدون.وفي وقت قولهم لذلك قولان،أحدها:عند إعطاء كتبهم بأيمانهم لأنه أول بشارات السلامة،فيقولون عندهما):اَلْحَمْدُ اللهِ الَّذِيْ أَذْهَبَ

عَنَّا الْحَزَنَ.(الثاني:بعد دخول الجنة،قاله الكلبي،هو أشبه لاستقرار الجزاء والخلاص من أهوال القيامة فبقولون ذلك عند أمنهم شكرا) الماوردي،٤٥٠-٥٣٦٤ه.(٤٧٥ :

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة حزن هو هزيمة أو إمتحان المقصود يعنى أن الحزن في المعنى التوسيع ومعنه مختلفة و أن الحزن لن معنى واحد ولكن أكثر من معنى المختلفة مثل :الخوف،حزن الموت، تعب الدنيا وهمومها،المنّة،حزن الظالم،حزن الجوع، خوف السلطان، طلب المعاش، حزن الطعام،حزن التباغض والتحاسد .وكلمة حزن يشمل تعدد المعنى لأن حزن هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة،وسماه)تغيرات في الإستعمال (أو)جوانب متعددة للمعنى الواحد.(

" -١٥**النَّذِيْرُ** "

النَّذِيْرُ،محمد بالقرآن وخوفكم من هذا اليوم فلم تؤمنوبه) الفيروزابادى،بدون سنة(٣٦٧:النَّذِيْرُ:مايقدمه المرء لربه، أو يوجيه على نفسه من صدقة أو عبادة) إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(٩١٢ :النَّذِيْرُ فيه أربعة أقاويل،أحدها :محمد ص.م، قالهابن زيد،الثاني :الشيب،حكاه الفراء والطبري.الثالث:الحمي.الرابع:موت الأهل والأقارب.ويحمل خامسا :أنه كمال العقل) الماوردي،٤٥٠-٥٣٦٤ه(٤٧٦:

روي ابن عباس وعكرمة وقتادة أنهم قالوا:يعنى الشيء،وقال السدي وعبد الرحمن بن زيد،يعنى به رسول الله ص.م) الصابوني،بدون سنة (١٥٠:النَّذِيْرُ:أي الرسول المنذر وهو محمد عليه السلام الذي بعث بين يدي الساعة،وقيل) النذير(هو الشيب،والأول أظهر .النَّذِيْرُ:أي وجاءكم الرسول ومعه كتاب الله،ينذركم بالعقاب إن خالفتم أمره وتركتم طاعته)المراغي، .(١٣٣ :١٩٧٤

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة النذير هو رسول يعنى ما لن محمد صلى اله عليه وسلم ،الشيب،ولكن أيضا الحمي،موت الأهل والأقارب،كمال العقل.وكلمة النذير يشمل تعدد المعنى لأن النذير هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة،وسماه)تغيرات في الإستعمال (أو)جوانب متعددة للمعنى الواحد.(

" -١٦**شُرَكَاءَ** "

شُرَكَاءَ:إنقطع شركاها.و-النّعل جعل لها شراكا)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة : .(٤٨٠ شُرَكَاءَ فيه وجهان،أحدهما:شركاءكم فى الأموال التى جعلتم لهم قسطا منها الأوثان.الثاني:الذين أشركتموهم فر العبادة.يَعِدُ فيه وجهان،أحدهما:وعدهم بأن الملائكة يشفعون.الثاني:وعدهم بأنهم ينصرون عليهم) الماوردي٤٥٠-٣٦٤ه(٤٧٧:

شُرَكَاءَ،أي من الأصنام والأنداد)الصابوني،بدون سنة(١٥٢:قال

الزمخشري:شُرَكَاءَ، الأوثان والأصنام الذين عبدتموهم من دون الله،وأشركتموهم معه فى العبادة)الصابوني، بدون سنة(٥٧٩:شُرَكَاءَ:أي شركة و أخبرنى أيها المشركون عن شركائكم الذين تدعونهم من دون الله من الأصنام والأوثان-أرون أى جزء من الأرض أو من الأناسى والحيوان خلقوا حتى يستحقوا الألهية والشركة) المراغي،.(١٣٦ :١٩٧٤

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة شركاء هو قرين)باندعان أو مقارن(المقصود قرين في الحال غني،مسكين في الأموال،العبادة،الأصنام والأنداد، الأوثان.وكلمة شركاء يشمل تعدد المعنى لأن شركاء هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة،وسماه)تغيرات في الإستعمال (أو)جوانب متعددة للمعنى الواحد.(

" -١٧سُنَّتَ الأَوَّلِيْنَ "

سُنَّتَ الأَوَّلِيْنَ،عذاب الأولين قبلهم عند تكذيبهم الرسل)الفيروزابادى، بدون سنة(٣٦٨:الأَوَّلِيْنَ:سيق الشيء إليه:أرجعه...والكلام:فسّره.و-فسّره وردّه إلىالغاية الموجوّة منه.و-الرّويا:عبرها)إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة(٣٣:سُنَّتَ الأَوَّلِيْنَ وفيها وجهان،أحدهما:نزول العذاب بهم عند إصرارهم في التكذيب.الثاني:لاتقبل منهم التوبة عند نزول العذاب)الماوردي،٤٥٠-٣٦٤ه (٤٧٩:سُنَّتَ الأَوَّلِيْنَ:أي فهل ينتظر هؤلاء المشركون إلا عادة الله وسنته فى الأمم المتقدمة،من تعذيبهم وإهلاكهم بتكذيبهم للرسل؟

سُنَّتَ الأَوَّلِيْنَ يعنى عقوبة الله لهم على تكذيبهم رسله ومخالفتهم أمره)الصابوني، بدون سنة (١٥٣:سُنَّتَ الأَوَّلِيْنَ:أي سنة الله فيهم بتعذيب مكذبيهم أى فهل ينتظر هؤلاء المشركون من قومك إلا أن احل بهم من نعمتى على شركهم بى وتكذيبهم رسولى)المراغي، (١٤٠ :١٩٧٤أي فهل ينظر هؤلاء المشركون من قومك إلا أن أحل بهم من نقمتى على شركهم بى وتكذبيهم رسولى-مثل ماأحللك بمن قبلهم من أمثالهم الذين كذبوا رسلهم.

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة سنت الأولين هو أنزل العذاب يعنى عذاب الأولين،لاتقبل التوبة،الذى يعطى الله إلى أمة المشركون على العمل.وكلمة سنت الأولين يشمل وجود المعنى لأن سنت الأولين يعنى المعانى الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية.

" ١٨-**تَبْدِيْلاً** "

تَبْدِيْلاً،يعنى تغييرا) الفيروزابادى،بدون سنة (٣٦٨:تَبْدِيْلاً:أي لن تتغير ولن تتبدل سنته تعالى في خلقه) الصابوني،بدون سنة (٥٨١:تَبْدِيْلاً-تغيير.و-الشيء،وبه:إتخذ منه بدلا.و-الشيء بالشيء :أخذه بدّله)إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة.(٤٤:أي لاتغير

ولاتبدل بل هي جارية كذلك فى كل مكذب) الصابوني،بدون سنة (١٥٣:تَبْدِيْلاً:بوضع الرحمة موضع العذاب) المراغي، .(١٤٠ :١٩٧٤

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة تبديلا هو الثورات (Revolusi)يعنى تغييرا،بوضع الرحمة موضع العذاب أينما المشركون لا يستطيع العمل.وكلمة تبديلا يشمل تعدد المعنى لأن تبديلا هنا المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة،وسماه) تغيرات في الإستعمال (أو)جوانب متعددة للمعنى الواحد.(

" -١٩**تَحْوِيْلاً**"

تَحْوِيْلاً :تزرع سنة وتترك سنة للتقوية) إبراهيم أنيس وأخوه،بدون سنة (٢٠٩: تَحْوِيْلاً:أي ولايستطيع أحد أن يحوّل العذاب عنهم إلى غيرهم قال القرطبي:أحري الله العذاب على الكفار،فلا يقدر أحد أن يُبدّل ذلك،ولا أن يحُوّل العذاب عن نفسه إلى غيره، والسنة هي الطريقة،ثم حثهم تعالى على مشاهدة آثار من قبلهم من المكذبين ليعتبروا)الصابوني،بدون سنة.(٥٨١:

ولايكشف ذلك عنهم ولا يتولهم عنهم أحد،والله أعلم)الصابوني،بدون سنة.(١٥٣:تَحْوِيْلاً:بأن ينقل عذابه من المكذبين إلى غيرهم.سُنَّتَ الله تَبْدِيْلاً و تَحْوِيْلاً:أي وهذه سنة الله فى كل مكذب،فلا تغير ولاتبدل،ولن يجعل الرحمة موضع العذاب،ولن

يحوّل العذاب من نفس إلى أخرى كما قال):وَلاَتَزِرُ وَازِرَةُ وِزْرَ أُخْرَى) (المراغي، :١٩٧٤ ١٤٠)

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة تحويلا هو لا مُلكَ يعنى لايستطيع أحد أن يحوّل العذاب،أحري الله العذاب على الكفار،لايكشف، ينقل عذابه.وكلمة تحويلا يشمل وجود المعنى لأن تحويلا يعنى المعانى الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية.

" -٢٠دَآبَّةٍ"

دَآبَّةٍ، أي من الجن والإنس خاصة أحدا) الفيروزابادى،بدون سنة (٣٦٨:دَآبَّةٍ ج دواب،حيوان زاحق) إبراهيم أنيس وأخوه، بدون سنة (٢٦٨:دَآبَّةٍ قال يحي بن سلام بحبس المطر عنهم وفيه ثلاثة أقاويل، أحدها:يعنى جميع الحيوان مما دب ودرج،قاله ابن مسعود،قال قتادة:وقد فعل ذلك زمان نوح علي السلام .الثاني:من الإنس والجن دون غير هما لأنهما مكلفان بالعقل، قاله الكلبي .الثالث:من الناس وحدهم، قاله ابن جريج)الماوردي،٤٥٠-٣٦٤ه.(٤٧٩ :

أي لما سقاهم المطر فماتت جميع الدواب) الصابوني،بدون سنة (١٥٣:دَآبَّةٍ : إنسان أو حيوان قال ابن مسعود:يريد جميع الحيوان مما دبّ ودرج) الصابوني،بدون

سنة .(٥٨١:دَآبَّةٍ:أي ولو يعاقب الله الناس ويكافهم بما عملوا من الذنوب واجترحوا من الآثام ما ترك على ظهر الأرض نسبة تدب لشؤم المعاصى التى يفتنوون فيها)المراغي، .(١٤٢ :١٩٧٤

من نلاحظ كذالك أن المراد كلمة دآبة هو الناس يعنى الناس من الفرقةالجن والإنس، جميع الحيوان،جميع الدواب.وكلمة دآبة يشمل تعدد المعنى لأن هنادآبة المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة،وسماه) تغيرات في الإستعمال(أو)جوانب متعددة للمعنى الواحد.(

الباب الرابع

الإختتام

أ – الخلاصة

ومن البيانات السابقة استخلص الباحث النتائج التالية كمايلي :الآيات التى تحتوى الترادف في آية١٠ ،١٢ ،٢٥ ،٢٦ ،٢٨ ،٣٠. من أنواع المترادفة الغاية يعنى الترادف الإحالى) يرفع، طريا، بينات، الزبر، دواب، أجورهم، فضله (الترادف الإدراكى)يصعد، فرات، أخذت، نكير، أنعام .(ومن الباحث النتائج التالية الآيات التى تحتوى الترادف يَصْعَدُ يعنى لاإله إلاالله، يرفع يعنى كلمة الطيب والعمل الصالح، فرات يعنى عذب، طريا يعنى حلو، البينات يعنى معجزات، الزبر يعنى الصحف، أخذت يعنى عقاب، نكير يعنى عذاب، الدواب يعنى الناس، أنعام يعنى الناس، أجورهم يعنى ثواب، فضله يعنى ثواب.

وأما الآيات التى تحتوى المشترك اللفظي في آية١ ،٢ ،٨ ،١٠ ،١١ ،١٢ ، ٢٢،٢٧ ،٢٩ ،٣٢ ،٣٤ ،٣٧ ،٤٠ ،٤٣ ،٤٥. و من أنواع المشتركة اللفظية الغاية يعنى وجود المعنى) يزيد، رحمة، معمر،مواخر، بمسمع، مقتصد، الخيرات، سنه الأولين، تحويلا (و تعدد المعنى) مَنْ، يبور، سود، كتاب، اصطفينا، ظالم لنفسه، حزن، النذير، شركاء،

تبديلا، دابة .(أما الآيات التى تحتوى المشترك اللفظي يزيد يعنى أجنحة، رحمة يعنى نعمة في الدنيا، مَنْ يعنى الناس، يبور يعنى مكرالسيء، معمّر يعنى الوقت، مواخر يعنى الوسائل، بِمُسْمِعٍ يعنى هدى، سود يعنى جدد،الكتاب يعنى القرآن، اصطفينا يعنى الأنبياء، ظَالِمٌ لنفسه يعنى مصيبة، مقتصد يعنى استوت، سابق بالخيرات يعنى طاعة في الخيرات، حزن يعنى هزيمة أو إمتحان، النذير يعنى رسول، شركاء يعنى قرين، سنت الأولين يعنى أنزل العذاب، تبديلا يعنى الثورات، تحويلا لا مُلكَ، دآبة يعنى الناس .

ب . الإقتراحات

اعتماد على نتائج البحث و تحليله، فترجوا الباحثة الإقتراحات فيما سبق كما يلي:

١. رجاء من هذا البحث زيادة في فهم القرآن فالمتعلقة بموضوع البحث .

٢. رجاء من هذا البحث أن يكون دافعا' لى توحيد الله لمن يشؤح صدره للإسلام.

وقد إنتبهت الباحثة في كتابة هذا البحث بهداية الله وإعانته .واعترفت الباحثة أن هذه الكتابة كثيؤة من الأخطاء والنقصان لضعف نفسها .ولذا تنتظر الباحثة التقد والتصويب على الأخطاء الموجودة لأكمال هذا البحث.

واخيرا نسأل الله الرحمن أن يديم لنا الهداية ويختم لنا بحسن الخاتمة .